

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص : إتصال وعلاقات عامة

الموضوع :

## إتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للحرب على غزة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023

دراسة ميدانية على عينة من طلبة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الإتصال والعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. سليم معيزة

إعداد الطالبتين :

عائشة عيسات

الزهرة شقنن

الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيساً	أستاذ محاضر أ	د/النوعي عبد القادر
مشرفاً و مقرراً	أستاذ محاضر أ	د / معيزة سليم
مناقشاً	أستاذ محاضر ب	د/داودي الشريف

السنة الجامعية: 2025/2024



# كلمة شكر

الحمد لله سبحانه و تعالى على كل شئىء أنعم به علينا

الحمد لله الذي أعطى كل شئىء خلقه ثم هدى ،نحمده حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه

تقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل "سليم معيزة " على جميل صبره

وحسن تعامله معنا ، ولما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات في إعداد هذه المذكرة

كما تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل الأساتذة الذين رافقونا طيلة الفترة الدراسية

وعمال الإدارة ، والزملاء ، والاصدقاء ، وكل الشكر والتقدير لمن قدم لنا المساعدة

من قريب او من بعيد لإتمام هذا العمل

## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى  
وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقنا  
لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية  
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى  
مهداة إلى أمي وأبي حفظهما الله وأدامهما  
لكل العائلة العائلة الكريمة التي ساندتني من إخوة  
وأخوات إلى رفيقات المشوار اللتان قاسمتني  
لحظاته رعاهما الله ووفقهما: شيماء وصفاء...  
أسأل الله عزوجل أن يوفقنا لما يحبه و  
يرضاه....

عائشة

## إهداء

إلى من كان رضاهم سرّ توفيقِي،

إلى والديّ الكريمين، جزاكم الله عني كل خير.

إلى زوجي الغالي، رفيق دربي، وسندي في كل لحظة،

لك دعائي الدائم بأن يحفظك الله ويجازيك عني خير الجزاء.

إلى ابنتي الحبيبة، أجمل نعمة رزقني الله بها،

أهديك هذا النجاح ليكون بداية فخر لنا معاً.

إلى عائلتي الثانية

لكم كل الشكر والمحبة على وقفنكم الصادقة. وإلى كل من

دعمني بكلمة أو دعوة،

أسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتكم جميعاً

إلى صديقتي الغالية، رفيقة دربي وأختي التي لم تُلدها أُمِّي،

أهديك هذا التخرج تقديراً لصدقتك ووفائك

## الزهرة

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات طلبة جامعة عمار ثليجي نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة، ودراسة تأثير العوامل الديموغرافية على تشكيل هذه الاتجاهات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة من طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم ومراحلهم الدراسية، مع التركيز على طلاب الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية.

كشفت الدراسة عن نتائج إيجابية استثنائية، حيث أظهر الطلبة اتجاهات إيجابية ساحقة نحو تغطية قناة الجزيرة بنسب تراوحت بين 77% و 85% عبر مختلف مؤشرات التقييم. وقد شملت هذه النتائج الإيجابية جوانب المصادقية والشمولية والتوازن المهني والبعد الإنساني.

أثبتت الدراسة نجاح قناة الجزيرة في تحقيق تأثير متعدد الأبعاد:

- التأثير التعليمي: زيادة المعرفة بتفاصيل الصراع لدى 81% من المشاركين
- التأثير الأكاديمي: استفادة 85% من الطلاب من التغطية كمادة بحثية
- التأثير التعبوي: تعزيز قدرة 83% من المشاركين على مناقشة القضية
- التأثير الإنساني: مساعدة 84% من المشاركين على التعاطف مع ضحايا الحرب

أظهرت النتائج تحولاً جذرياً في عادات الاستهلاك الإعلامي نحو الوسائط الرقمية، حيث بلغت نسبة متابعة المنصات الرقمية 83%، مما يعكس نجاح استراتيجية قناة الجزيرة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: قناة الجزيرة ، تغطية إعلامية ، اتجاهات الطلبة

## Abstract

This study aimed to analyze the attitudes of Omar Thalidji University students towards Al Jazeera's coverage of the war on Gaza and examine the impact of demographic factors on shaping these attitudes.

The study employed a descriptive-analytical approach, applied to a sample of university students from various specializations and academic levels, with focus on media, communication, and social sciences students.

The study revealed exceptional positive results, showing overwhelming positive attitudes among students towards Al Jazeera's coverage, with percentages ranging from 77% to 85% across different evaluation indicators. These positive results encompassed aspects of credibility, comprehensiveness, professional balance, and humanitarian dimension.

The study demonstrated Al Jazeera's success in achieving multi-dimensional impact:

- **Educational Impact:** Increased knowledge of conflict details among 80% of participants
- **Academic Impact:** 85% of students benefited from coverage as research material
- **Mobilization Impact:** Enhanced ability of 83% of participants to discuss the issue
- **Humanitarian Impact:** Helped 84% of participants empathize with war victims

Results showed a radical shift in media consumption habits towards digital platforms, with 83% following digital platforms, reflecting the success of Al Jazeera's digital strategy.

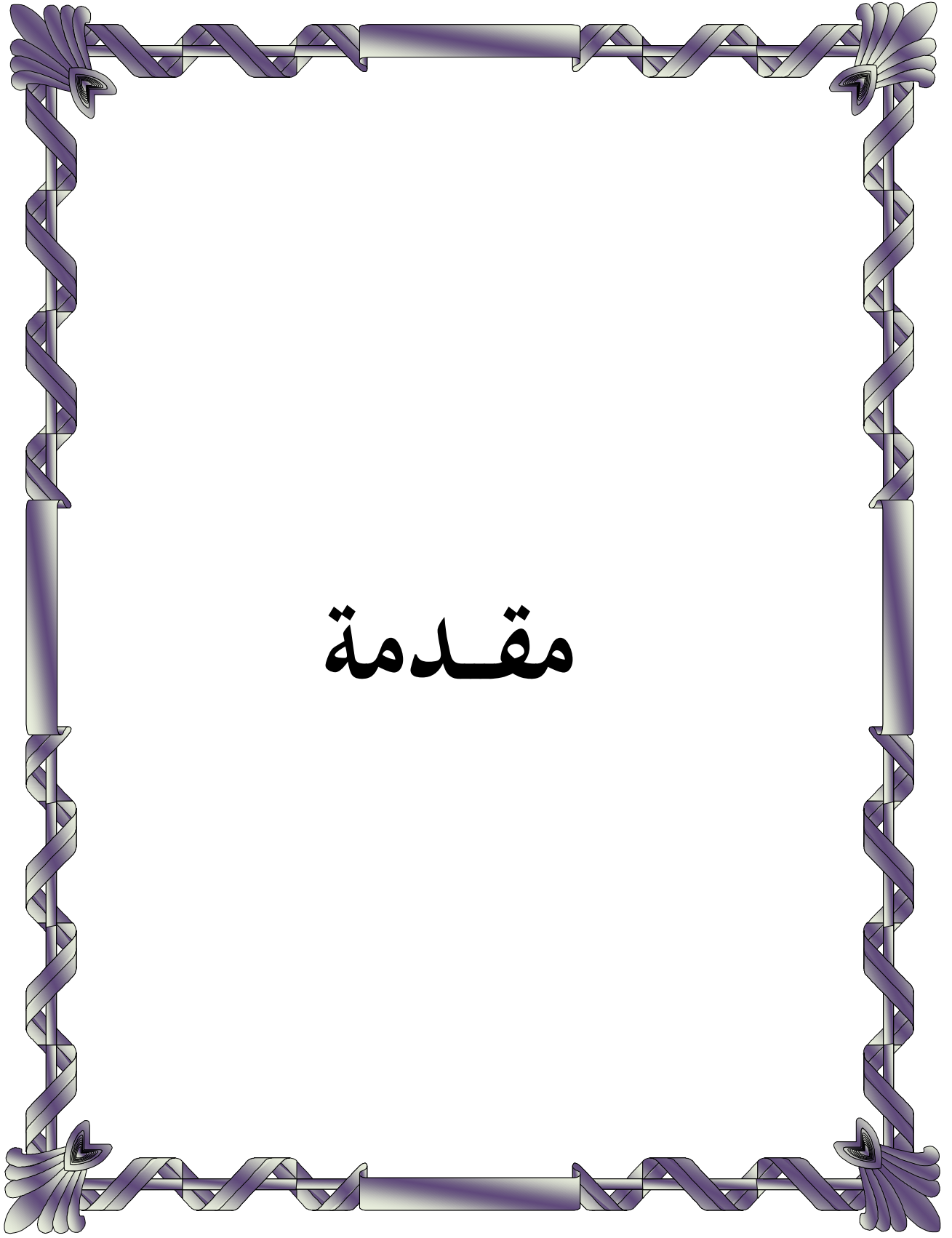
**Keywords:** Al Jazeera Channel, Media Coverage, Student Trends

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
-	شكر
-	إهداء
-	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
	مقدمة
8	الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية
9	تمهيد
9	المبحث الأول: الإتجاهات
9	المطلب الأول: مفهوم الإتجاهات
11	المطلب الثاني: أنواع ومكونات الإتجاهات
13	المطلب الثالث: وظائف وتكوين الإتجاهات
15	المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية
17	المطلب الأول: مفهوم المعالجة الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها
23	المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام
25	المطلب الثالث: نظريات الإعلام في تغطية النزاعات
27	خلاصة
28	الفصل الثاني : تغطية الجزيرة للحرب على غزة
29	تمهيد
30	المبحث الأول: قناة الجزيرة
30	المطلب الأول: نشأة وتطور قناة الجزيرة
31	المطلب الثاني: سياستها التحريرية
32	المطلب الثالث: مكانتها في الإعلام العربي والدولي
33	المطلب الرابع: تغطيتها للقضية الفلسطينية عبر تاريخها
34	المبحث الثاني: الحرب على غزة 2023
35	المطلب الأول: الخلفية التاريخية

36	المطلب الثاني: التطورات الرئيسية والمواقف الدولية
37	المطلب الثالث: التغطية الإعلامية للحدث (مقارنة بين عدة قنوات)
38	المطلب الرابع: تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة
38	خلاصة
39	الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة
40	تمهيد
41	المبحث الأول : عرض نتائج الاستبيان
55	المبحث الثاني : تفسير الفرضيات والاستنتاج العام
61	خلاصة
63	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
68	الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول
1	يوضح متغير الجنس لأفراد مجتمع الدراسة
2	يوضح الفئة العمرية لأفراد مجتمع الدراسة
3	يوضح قسم الدراسة لأفراد مجتمع الدراسة
4	يوضح المستوى الجامعي لأفراد مجتمع الدراسة
5	يوضح مكان الإقامة لأفراد مجتمع الدراسة
6	يوضح المعدل الزمني لاستخدام الإنترنت يوميًا
7	يوضح عدد مرات مشاهدة التلفاز يوميًا
8	يوضح متابعة قناة الجزيرة بشكل يومي للحصول على معلومات حول الحرب على غزة
9	يوضح تفضيل متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة عبر بثها التلفزيوني المباشر
10	يوضح متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة عبر منصاتها الرقمية
11	يوضح مشاهدة البرامج الحوارية والتحليلية في قناة الجزيرة المتعلقة بالحرب على غزة
12	يوضح تخصيص وقتًا محددًا يوميًا لمتابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة
13	يوضح تفضيل مشاهدة التقارير الميدانية لمراسلي قناة الجزيرة في غزة
14	يوضح متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة للحصول على معلومات موثوقة وشاملة
15	يوضح متابعة قناة الجزيرة لأنها تعرض وجهات نظر متعددة حول الحرب على غزة
16	يوضح متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة لأنها تقدم تغطية مباشرة ومستمرة للأحداث
17	يوضح متابعة قناة الجزيرة لفهم الأبعاد السياسية والإنسانية للحرب على غزة
18	يوضح متابعة قناة الجزيرة لتكوين رأي شخصي حول تطورات الحرب على غزة
19	يوضح متابعة قناة الجزيرة لمقارنة تغطيتها للحرب على غزة مع وسائل إعلام أخرى
20	يوضح متابعة قناة الجزيرة للاطلاع على تغطيتها للمعاناة الإنسانية في غزة
21	يوضح مساهمة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة في زيادة معرفتي بتفاصيل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
22	يوضح تمكين متابعة قناة الجزيرة من فهم الأبعاد الإنسانية للحرب على غزة
23	يوضح مساعدة تغطية قناة الجزيرة على تكوين رأي موضوعي حول الحرب على غزة
24	يوضح الشعور بالرضا عن مستوى المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحرب على غزة
25	يوضح مساعدة تغطية قناة الجزيرة على التعاطف مع ضحايا الحرب على غزة
26	يوضح تعزيز متابعتي لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة من قدرتي على مناقشة القضية مع الآخرين
27	يوضح توفير تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة مادة إعلامية مفيدة لدراساتي وأبحاثي الجامعية



# مقدمة

### مقدمة

تشهد المنطقة العربية منذ عقود تطورات وأحداث سياسية وعسكرية مؤثرة، تتطلب تغطية إعلامية مهنية وموضوعية لتوثيقها ونقلها للجماهير العربية والعالمية. وتبرز القضية الفلسطينية كأحدى أهم القضايا المحورية في الوعي العربي والإسلامي، حيث تحتل مكانة خاصة في اهتمامات الشعوب العربية وخاصة فئة الشباب المثقف الذي يمثل طلبة الجامعات شريحة مهمة منه.

في هذا السياق، تلعب وسائل الإعلام دوراً محورياً في تشكيل الوعي والرأي العام تجاه الأحداث الجارية، وتعد قناة الجزيرة من أبرز القنوات الإخبارية العربية التي اكتسبت شهرة واسعة منذ تأسيسها عام 1996، حيث تميزت بتغطيتها للأحداث في المنطقة العربية وحظيت بمتابعة جماهيرية كبيرة، خاصة بين فئات الشباب والمثقفين.

مع اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر 2023، برزت أهمية دراسة وتحليل التغطية الإعلامية لهذا الحدث المهم، وخاصة تغطية قناة الجزيرة التي حظيت باهتمام واسع ومتابعة كثيفة من قبل الجماهير العربية. وفي ظل التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الجمهور أكثر تفاعلاً مع المحتوى الإعلامي وأكثر نقداً وتقييماً لمدى مهنية وموضوعية التغطية الإعلامية.

تكتسب دراسة اتجاهات الشباب الجامعي أهمية خاصة كونهم يمثلون شريحة مثقفة ومؤثرة في المجتمع، وهم الأكثر تفاعلاً مع وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي. كما أنهم يشكلون قاعدة الرأي العام المستقبلية في مجتمعاتهم، مما يجعل فهم اتجاهاتهم وتقييمهم للتغطية الإعلامية أمراً بالغ الأهمية للمؤسسات الإعلامية والباحثين في مجال الإعلام والاتصال.

في الجزائر، تحظى القضية الفلسطينية بدعم شعبي ورمزي واسع، وتعتبر جامعة عمار ثليجي بالأغواط إحدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تضم طلبة من مختلف التخصصات والخلفيات الثقافية والاجتماعية. هؤلاء الطلبة يمثلون عينة مناسبة لدراسة اتجاهات الشباب الجامعي الجزائري نحو التغطية الإعلامية للأحداث المهمة في المنطقة.

إن دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة تكتسب أهمية علمية وعملية، حيث تساهم في فهم كيفية تفاعل الشباب المثقف مع المحتوى الإعلامي، وتقييمهم لمدى مهنية وموضوعية التغطية، ومستوى ثقتهم في المعلومات المقدمة. كما تساعد في تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات، مثل المتغيرات الديموغرافية والخلفيات السياسية والثقافية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي ظل الجدل القائم حول مهنية وموضوعية التغطية الإعلامية للصراعات في المنطقة، وخاصة تغطية قناة الجزيرة، تصبح هذه الدراسة ضرورية لفهم موقف الجمهور الشبابي من هذه التغطية وتقييمهم لها. كما أنها تساهم في إثراء المكتبة العربية بدراسات إعلامية حول تأثير التغطية الإعلامية للحروب والصراعات على تشكيل الرأي العام، وخاصة لدى فئة الشباب الجامعي.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل اتجاهات طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة، من خلال قياس مدى متابعتهم لهذه التغطية، وتقييمهم لمهنتها وموضوعيتها، ومستوى ثقتهم في المعلومات المقدمة، وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات. وستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعة.

### مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة هذه الدراسة في الحاجة الماسة لفهم وتحليل اتجاهات الشباب الجامعي الجزائري نحو التغطية الإعلامية للأحداث المصيرية في المنطقة العربية، وتحديد اتجاهات طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة التي اندلعت في أكتوبر 2023. فقد أثارت هذه التغطية جدلاً واسعاً حول مدى مهنتها وموضوعيتها، خاصة في ظل الطبيعة الحساسة والمعقدة للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وبينما تحظى قناة الجزيرة بمتابعة جماهيرية واسعة في العالم العربي وتلعب دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام، خاصة لدى فئة الشباب المثقف، إلا أن تقييم الجمهور الشبابي لهذه التغطية ومدى ثقتهم في المعلومات المقدمة لا يزال غير واضح المعالم. وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت مصدراً بديلاً ومكملاً للمعلومات، وتعدد مصادر الأخبار والتحليلات، أصبح من الضروري دراسة كيفية تفاعل طلبة الجامعات مع التغطية الإعلامية التقليدية وتقييمهم لمصداقيتها ومهنتها. كما أن تأثير المتغيرات الديموغرافية والخلفيات السياسية والثقافية المختلفة للطلبة على تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه التغطية يحتاج إلى دراسة معمقة لفهم العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام الشبابي. إن غياب دراسات علمية محددة تتناول هذا الجانب في البيئة الجزائرية، وخاصة في ظل الأحداث الراهنة، يخلق فجوة معرفية تستدعي البحث والتحليل لسد هذا النقص وتقديم فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين الشباب الجامعي ووسائل الإعلام في تناولها للقضايا المصيرية.

### تساؤلات الدراسة

- **التساؤل الرئيسي:** ما هي اتجاهات طلبة جامعة عمار ثليجي نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023؟
- **التساؤلات الفرعية:**
  - ما مدى متابعة الطلبة لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة؟
  - ما هي تقييمات الطلبة لمهنية وموضوعية التغطية؟
  - ما مستوى ثقة الطلبة في المعلومات المقدمة من قناة الجزيرة؟
  - ما هي العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب؟
  - كيف يقارن الطلبة بين تغطية قناة الجزيرة وتغطية القنوات الإخبارية الأخرى للحرب على غزة؟

### فروض الدراسة

- **الفرضية الرئيسية:** هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة.
- **الفرضيات الفرعية:**
  - تختلف اتجاهات الطلبة نحو تغطية قناة الجزيرة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، المستوى التعليمي).
  - تؤثر درجة متابعة الطلبة لقناة الجزيرة على اتجاهاتهم نحو تغطيتها للحرب.
  - توجد علاقة بين الخلفية السياسية/الثقافية للطلبة واتجاهاتهم نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب.
  - يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تقييم الطلبة لمصداقية تغطية قناة الجزيرة للحرب.

### أسباب اختيار الدراسة

- أهمية القضية الفلسطينية في الوقت الراهن
- دور قناة الجزيرة المحوري في تغطية الأحداث في المنطقة
- أهمية دراسة اتجاهات الشباب الجامعي كفئة مثقفة في المجتمع
- الجدل القائم حول مهنية وموضوعية تغطية قناة الجزيرة للصراعات في المنطقة
- أهمية دراسة تأثير التغطية الإعلامية في تشكيل الرأي العام وخاصة لدى فئة الشباب

### أهداف وأهمية الدراسة

#### • الأهداف :

التعرف على مدى متابعة الطلبة لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

تحليل اتجاهات الطلبة نحو موضوعية ومهنية التغطية

قياس مستوى ثقة الطلبة في المعلومات المقدمة

تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو التغطية

المقارنة بين تقييم الطلبة لتغطية قناة الجزيرة وتقييمهم لتغطية القنوات الإخبارية الأخرى

### أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة، حيث ستسهم في إثراء المكتبة العربية بدراسة إعلامية حول تأثير التغطية الإعلامية للحروب والصراعات، وكذا الوقوف على دور وسائل الإعلام في تشكيل وعي الشباب المثقف تجاه القضايا المختلفة.

### نوع الدراسة

تُصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية.

### منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى لوصف وتحليل اتجاهات الطلبة نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للحرب على غزة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023.

### مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، إذن هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هم الطلبة الجامعيون الجزائريون بمختلف كلياتهم وتخصصاتهم ومستوياتهم التعليمية.

عينة الدراسة: تم اعتماد العينة القصدية، وقد تم اختيارها بشكل عرضي (الصدفة) وهي عبارة عن 100 طالب من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بمختلف كلياتهم وتخصصاتهم ومستوياتهم التعليمية.

### أدوات الدراسة:

الاستبيان: الاستبانة أو الاستقصاء هو عبارة عن مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال استمارات الاستقصاء من المبحوثين، بعد استيفاء هذه البيانات فيها، ويُعتبر مقنناً لأن تنظيم إجراءاته وأدواته يتم بطريقة منظمة، توفر كثيراً من الوقت والجهد والنفقات المبذولة فيه. وقد تم اعتماد هذه الأداة لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023.

### تحديد مفاهيم الدراسة

مفهوم الاتجاهات: موقف أو ميل مكتسب نسبياً يتسم بالثبات النسبي يحدد استجابات الفرد نحو موضوع أو موقف معين.

المعالجة الإعلامية: الطريقة التي تقدم بها وسائل الإعلام الأحداث والقضايا من حيث الشكل والمضمون

التغطية الإخبارية: عملية جمع ونقل وتقديم المعلومات والأخبار المتعلقة بحدث معين للجمهور

الحرب على غزة: الهجوم العسكري الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة والذي اندلع في أكتوبر 2023

قناة الجزيرة: قناة إخبارية عربية تأسست عام 1996 في قطر وتعتبر من أهم القنوات الإخبارية في المنطقة العربية.

### الدراسات السابقة :

. دراسة بعنوان "اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني" (حرب، 2008) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، وفي إطار نظريتي الاستخدامات والإشباع والاعتماد على وسائل الاتصال، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج مسح جمهور وسائل الاتصال لعينة عمدية قصدية من المجتمع الأردني، وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي: إن أغلبية أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني، وأن حوالي ثلث أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني أقل من ساعة يومياً، وبينت الدراسة أن أكثر الأنماط البرمجية مشاهدة من قبل أفراد العينة هي الأخبار والبرامج الإخبارية، وحصل برنامج "يسعد


صباحك" على أعلى درجة رضا من قبل عينة الدراسة، ثم بدرجة أقل نشرة أخبار الساعة الثامنة مساءً"، وجاءت درجة رضا المشاهدين عن برامج التلفزيون الأردني بالمجمل منخفضة.

2. دراسة بعنوان "معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية (معيوف، 2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم القيم الإخبارية التلفزيونية ووظائفها والقوى المؤثرة في تشكيلها، وتحديد أهم المعايير العناصر والقيم المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية التلفزيونية، وانتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة قيد البحث، وتحديد خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، بغرض الوصول إلى استنتاجات تثري العمل الإعلامي. وفيما يتعلق بحدود الاستفادة من الدراسات السابقة، فقد استفاد الباحث من الخلفية العلمية والمعرفية لها، كما ساعدته على ضبط مشكلة بحثه وتوجيهها في زاوية بحثية معينة، وعلى هذا الأساس تم صياغة تساؤلات الدراسة، ضف إلى ذلك تحديد المنهج العلمي المناسب في مثل هذه الدراسات، وأداة البحث المناسبة (استمارة الاستبيان)، إلى جانب تحديد محاور وأسئلة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة (أورد في: معيوف، -2014)

#### علاقة دراستنا بالدراسات السابقة ووجه الاستفادة منها :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب أساسية، حيث تشترك مع دراسة معيوف (2014) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما تتشابه مع دراسة حرب (2008) في الاهتمام بقياس اتجاهات الجمهور نحو المحتوى الإخباري والاستفادة من نظريتي الاستخدامات والإشباع والاعتماد على وسائل الإعلام. غير أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بتركيزها على شريحة محددة وهي طلبة الجامعة بدلاً من المجتمع العام، وتناولها لموضوع معاصر محدد وهو الحرب على غزة بدلاً من التغطية الإخبارية العامة، إضافة إلى تركيزها على قناة الجزيرة تحديداً وإدراجها متغيرات جديدة مثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والخلفية السياسية والثقافية للطلبة، واعتمادها على المقابلات الشخصية إلى جانب الاستبيان للحصول على بيانات أكثر عمقاً. وقد استفادت الدراسة من الأدبيات السابقة في بناء إطارها المنهجي وصياغة تساؤلاتها وتصميم أدوات جمع البيانات، بينما تضيف إلى المعرفة العلمية من خلال دراسة قضية معاصرة مهمة وفهم اتجاهات فئة الشباب الجامعي المثقف وتحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تقييم التغطية الإعلامية، مما يجعلها امتداداً طبيعياً للدراسات السابقة مع إضافات نوعية تواكب التطورات الحديثة في المشهد الإعلامي.

# الجانب النظري



الفصل الأول  
الإطار النظري  
للإتجاهات  
والمعالجة الإعلامية

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

تمهيد:

تعد الإتجاهات من بين العناصر المعقدة في سلوك الإنسان وذلك لاحتوائها على مجموعة جوانب معرفية، ووجدانية، وانفعالية، وهي من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية حيث تتأثر شخصيات الأفراد وتتطور تحت تأثير التربية والأسرة ومن خلال اتصالاتهم الاجتماعية المختلفة مع الأفراد الآخرين وتأثير ذلك في تطور شخصياتهم وآرائهم، فالإتجاهات تؤدي دوراً أساسياً في ضبط هذه السلوكات وتوجيهها.

## المبحث الأول : الإتجاهات

### المطلب الأول : مفهوم الإتجاهات

#### 1. تعريف الإتجاهات

توجد تعريفات كثيرة ومتعددة لمفهوم الإتجاهات باختلاف الباحثين نذكر منها:

يعرف بروفولد Bruvold الإتجاه بأنه: "رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي، أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل".

وهناك من يعرف الإتجاه بأنه: "تكوين فرضي، يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عيانية كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات القبول والرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنه لفظياً أو ذاتياً"<sup>1</sup>.

ويعرف خليل عبد الرحمن المعاينة الإتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة"<sup>2</sup>.

أو هو: "نزعة الفرد أو استعداد المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز لهذا الموضوع بطريقة معينة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>الحسن، أحمد. (2008). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر، عمان. ص85

<sup>2</sup>حبيب، أحمد علي. (2008). علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان. ص96

<sup>3</sup>الختاتنة، محمد؛ النوايسة، عبد الله. (2010). علم النفس الاجتماعي. دار الحامد، عمان. ص52

# الفصل الأول : الإطار النظري للاتجاهات والمعالجة الإعلامية

أما ألبرت Allport فيرى أن الاتجاه هو: "حالة استعداد عقلي وعصبي منظمة حول الخبرة يوضح تأثيراً ديناميكياً مباشراً على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تتعلق بها".

ويعرف Krech & Cruchild الاتجاه بأنه: "طاقة منظمة من العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية العقلية فيما يتعلق ببعض جوانب عالم الفرد".

أما تعريف علام للاتجاه فهو: "تكوين افتراضي يتضمن استجابة محفزة، عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة وتتميز هذه الاستجابات بخصائص معينة<sup>1</sup>".

والاتجاه عند أحمد علي حبيب هو: "استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطرياً، وهو ثابت نسبياً يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء: طعام أو كتاب أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات بالذات، فكرة أو مبدأ أو نظاماً اجتماعياً أو سياسياً يفضلها أو يرفضه أو نحو فكرة الفرد عن نفسه".

وكذلك هناك من يرى أن الاتجاه: "ميل نفسي يعبر عنه بتقييم الموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل، ويشير التقييم إلى الاستجابات التقييمية المعرفية والوجدانية والسلوكية سواء كانت صريحة أم ضمنية".

ويعرف كذلك الاتجاه بأنه: "مفهوم ثابت نسبياً يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به.

وبالنظر للتعريفات السابقة تجد الباحثة أن الاتجاه هو عبارة عن استعداد أو تهيؤ ثابت نسبياً (أي قابل للتغيير أو التعديل)، أو هو أحكام يصدرها الفرد اتجاه موضوع معين سواء كانت إيجابية أو سلبية.

## 2. خصائص الاتجاهات

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص تتمثل في:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشارك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

<sup>1</sup> الزبيد، نادر؛ وآخرون. (1999). علم النفس العام. دار الفكر، دمشق. ص 63

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

- الإتجاهات لها خصائص انفعالية.
- الإتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الإتجاه.
- الإتجاه قد يكون محدوداً أو عاماً (معمماً).
- الإتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.<sup>1</sup> ويضيف عامر مصباح الخصائص التالية:
- الإتجاه منظم بشكل يحافظ على تماسك وانسجام البنية المعرفية والانفعالية للفرد. كالاتجاه الإيجابي نحو حزب سياسي معين وسلوك التصويت على مرشحيه في الانتخابات.
- يتكون الإتجاه عبر التجربة الشخصية للفرد، ومن ثم يمكن أن يتدخل التراكم المعرفي والمهني والتاريخ الاجتماعي للفرد في تحديد طبيعة الإتجاه ومضمونه.
- تتميز الإتجاهات بالدرجة العالية من المرونة، بحيث أنها قابلة للبناء والتعديل والتغيير والثبات النسبي على حسب المنبهات التي يتعرض لها الفرد خلال عملية التفاعل الاجتماعي في البيئة الاجتماعية وحسب أيضاً مصادر التفاعل والتعلم الاجتماعي والمعلومات.
- الإتجاهات محددة بشكل مباشر بموضوعاتها من حيث الحدة والضعف، فعندما يكون موضوعها مطروح بقوة في المحيط الاجتماعي للفرد تشق هي قوتها من قوة الموضوع لدى الفرد والعكس. فمثلاً في عام 2008 شنت إسرائيل الحرب على غزة الذي سيطر على الشارع العربي بقوة وكان الإتجاه العام السائد هو الكراهية الشديدة لهذه الحرب ومناهضة إسرائيل وكل من يؤيدها ولو تلميحاً.
- عادة ما يرتبط الإتجاه بالقضايا المثيرة للجدل وليس الثابتة منها والمتفق عليها في المجتمع.
- تتميز أيضاً الإتجاهات بالخاصية التنبؤية بالسلوك الاجتماعي للفرد.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني : أنواع ومكونات الإتجاهات

### 1 أنواع الإتجاهات

هناك أنواع عديدة للإتجاهات هي:

- **الاتجاه القوي**: يبدو الإتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الإتجاه موقفاً جاداً لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن إتجاهاً قوياً حاداً يسيطر عليه.

<sup>1</sup> سلامة، عبد الرحمن. (2007). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر العربي، القاهرة. ص71

<sup>2</sup> صديق، محمود. (2012). علم الاجتماع التربوي. دار المعرفة، الإسكندرية. ص27

# الفصل الأول : الإطار النظري للاتجاهات والمعالجة الإعلامية

- **الاتجاه الضعيف** : هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً وهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.
- **الاتجاه الموجب** : هو الاتجاه الذي يدفع الفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- **الاتجاه السلبي** : هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).
- **الاتجاه السري** : هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.
- **الاتجاه الجماعي** : هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
- **الاتجاه الفردي** : هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- **الاتجاه العام** : هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الاتجاهات التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، كالاتجاهات الحزبية السياسية التي تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو الأكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.
- **الاتجاه النوعي** : هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشقق دوافعها منها.<sup>1</sup>

## 2. مكونات الاتجاهات

كان الاعتقاد السائد ولفترة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة وأنه ذو بعد واحد إلا أن هذا الاعتقاد لدى الباحثين تغير الآن بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه والتي أكدت نتائجها أنه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات بل أكدوا وجوب اتساق هذه المكونات لدى الفرد حتى يتجنب صاحبه الشعور بالقلق وهذه المكونات هي:<sup>2</sup>

- **المكون المعرفي** : وهو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن معارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي تنتقل إلى الفرد عن طريق النقل والتلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداده وتهيئته وتأهبه للاستجابة لها، وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته المسبقة بها.

<sup>1</sup> القحطاني، سعد. (1996). علم النفس الاجتماعي. مكتبة العبيكان، الرياض. ص55

<sup>2</sup> المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2007). علم النفس التربوي. دار الشروق، عمان. ص66

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

- المكون الوجداني : يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.
- المكون السلوكي : وهو الذي يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناءً على تفكيره النمطي حول إحساسه الوجداني، فالإتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبأً للسلوك المستقبلي للفرد، فالإتجاهات تنبؤ بشكل قوي بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الإتجاه ويعبرون عن إتجاهاتهم بشكل متكرر، مما يحدث ثباتاً في الإتجاه، وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين.

## المطلب الثالث : وظائف وتكوين الإتجاهات

### 1وظائف الإتجاهات

- يستعين الفرد في مواجهة المواقف المختلفة بما لديه من إتجاهات تساعده على اختيار نمط السلوك الذي يناسب خصائصه الشخصية للتفاعل مع الآخرين، وبذلك فإن للإتجاهات وظائف متعددة تتمثل في:
- الإتجاهات تنظم العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
  - الإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
  - الإتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
  - الإتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
  - الإتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
  - الإتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
  - الإتجاهات المعلنة تعبر عن انصياع الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مصباح، عامر. (2011). علم النفس الاجتماعي. دار البازوري، عمان. ص45

## الفصل الأول : الإطار النظري للاتجاهات والمعالجة

### الإعلامية

#### 2. تكوين الاتجاهات

- يتم اكتساب الاتجاهات الاجتماعية لدى الفرد عن طريق التفاعل الذي يحدث بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع في مختلف النشاطات المشتركة التي تجمعهم معاً، ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم بمراحلها المختلفة، والمؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة ذات الأهمية الكبرى هنا، وكالأصدقاء، والأندية، والتجمعات الشبابية، والنقابات العمالية، وغيرها. كما تتكون الاتجاهات خلال مراحل نمو الفرد، أي لا تقتصر على مرحلة معينة ولا تتوقف عند أخرى، لأنها تتصف بالاستمرارية كما ترتبط الاتجاهات في تكوينها بالمجال البيئي والوسط الاجتماعي والمركز الاقتصادي الذي يعيش فيه الفرد، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
- فالاتجاهات تنبع من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية التي تتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع.
- تعد الاتجاهات النفسية الاجتماعية أحد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية.
- تتكون الاتجاهات من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.
- تتكون الاتجاهات في المواقف الاجتماعية المختلفة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للفرد والجماعة.
- تؤثر الأسرة (خاصة الوالدين والإخوة) في تكوين الاتجاهات.
- تلعب العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية بما تشمله من النظم الدينية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية دوراً هاماً في تحديد اتجاهات الفرد.
- تلعب التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات.
- تلعب عملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية دوراً هاماً في اكتساب بعض الاتجاهات.
- وقد تكون هناك اتجاهات جامدة نمطية صعبة التغيير شبه ثابتة، نسمعها من الأفراد ومن الإذاعات ونقرأها من الصحف مثل الاتجاهات التي توجد عند بعض الشعوب تجاه الشعوب الأخرى ومن أمثلتها:
  - الألمان (مجتهدون، أذكياء، علميون، عدوانيون). الإنجليز (محافظون، أذكياء، دقيقون، عمليون).
  - الزنوج (كسولون، يعتقدون في الخرافات، يحبون الموسيقى، شهوانيون).
  - الإيطاليون (حادو الطبع، ثرثارون، مرحون، متدينون).
  - الصينيون (يقدمون الروابط الأسرية، يحبون التقاليد، متحفظون، هادئون).<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد، ناصر. (2008). الاتجاهات النفسية والاجتماعية. دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص31

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

## المبحث الثاني : المعالجة الإعلامية

### المطلب الأول : مفهوم المعالجة الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها

المعالجة الإعلامية هي العملية التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام بتناول الأحداث والقضايا وتقديمها للجمهور، وتشمل طرق اختيار المعلومات وتنظيمها وصياغتها وعرضها بأسلوب معين. وهي تعكس السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية وتوجهاتها، حيث تتضمن عمليات انتقاء ما يستحق النشر وما يُستبعد، وتأطير الأحداث ضمن سياقات محددة، واختيار زوايا معينة للمعالجة، واستخدام لغة وأسلوب خاص، وتحديد أولويات العرض ومستوى الاهتمام والمساحة المخصصة للموضوع. تتأثر المعالجة الإعلامية بعوامل عديدة منها الخلفية الأيديولوجية للوسيلة الإعلامية، والسياق الثقافي والاجتماعي والسياسي المحيط، والجمهور المستهدف، والقيود المهنية والتنظيمية<sup>1</sup>.

### العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية

تتأثر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية بمجموعة معقدة من العوامل المترابطة التي تحدد طريقة تقديم هذه القضايا وتأطيرها للجمهور. هذه العوامل تعمل بشكل متداخل ومتفاعل لتشكيل المحتوى الإعلامي النهائي الذي يصل للمتلقي.

### الملكية والهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية

يُعد نمط ملكية المؤسسة الإعلامية من أهم العوامل المحددة لطبيعة المعالجة الإعلامية، حيث تختلف المؤسسات المملوكة للدولة في معالجاتها للقضايا السياسية عن المؤسسات الخاصة أو الحزبية اختلافاً جوهرياً. المؤسسات الحكومية تميل للتركيز على السياسات الرسمية والمواقف الحكومية، بينما المؤسسات الخاصة قد تتمتع بحرية أكبر في تناول النقدي. مصادر التمويل وحجمها تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستوى الاستقلالية في المعالجة وتوجهاتها، فالمؤسسات التي تعتمد على التمويل الحكومي قد تكون أكثر حذراً في انتقاد السياسات الرسمية. الهيكل الإداري للمؤسسة، بما يشمله من تسلسل اتخاذ القرارات وتوزيع السلطات، يحدد درجة المرونة في اتخاذ القرارات التحريرية والسرعة في الاستجابة للأحداث<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أشرف قابوس. (2015). التلفزيون السياسي، المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. ص31

<sup>2</sup> عبد العزيز، بركات، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011)، ص62

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

## التوجه الأيديولوجي والسياسي

الانتماء السياسي للمؤسسة الإعلامية وانحيازاتها السياسية تؤثر بشكل مباشر على زاوية معالجة القضايا والأولويات التي تحدها في التغطية. الخلفية الفكرية والمنظومة الفكرية التي تتبناها المؤسسة تشكل الإطار العام لتفسير الأحداث وتحليلها، سواء كانت ليبرالية أو محافظة أو يسارية أو قومية. موقف الوسيلة الإعلامية من السلطة، سواء كانت في موقع المعارضة أو الموالية، يحدد حدة النقد المسموح به ونوعية القضايا المطروحة للنقاش العام.

## البيئة السياسية المحيطة

طبيعة النظام السياسي السائد، سواء كان ديمقراطياً أو استبدادياً أو شمولياً، تحدد الإطار العام للحريات الإعلامية والخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها. هامش الحريات المتاح ومستوى حرية الصحافة والتعبير يؤثر على جرأة المعالجة وعمقها، فكلما ضاق هامش الحرية، كلما أصبحت المعالجة أكثر حذراً وأقل تفصيلاً. القيود القانونية والتشريعية المنظمة للعمل الإعلامي تضع حدوداً واضحة لما يمكن نشره وما لا يمكن، وتحدد العقوبات المترتبة على التجاوزات. أشكال الرقابة، سواء كانت حكومية مباشرة أو ذاتية من قبل المؤسسة، تشكل المحتوى النهائي وتؤثر على شمولية التغطية.

## المصالح الاقتصادية

الضغوط التي يمارسها كبار المعلنين على المحتوى الإعلامي تؤثر بشكل غير مباشر على طبيعة المعالجة، حيث قد تتجنب المؤسسات الإعلامية انتقاد الشركات أو القطاعات التي تمثل مصادر دخل مهمة. قوى السوق ومتطلبات المنافسة وزيادة المشاهدة والانتشار تدفع أحياناً نحو المعالجة الإثارية أو التبسيطية التي تجذب جمهوراً أوسع. ارتباط الوسيلة الإعلامية بمصالح اقتصادية معينة، سواء من خلال الملكية أو الاستثمار، يؤثر على موضوعية التغطية للقضايا المرتبطة بهذه المصالح<sup>1</sup>.

## العوامل المهنية والتحريرية

السياسة التحريرية للمؤسسة تضع الخطوط العريضة الناظمة للمعالجة وتحدد الأسلوب والنهج المتبع في التغطية. المعايير المهنية والقيم والمبادئ المهنية المتبعة تؤثر على مستوى الدقة والموضوعية في المعالجة. خبرات الصحفيين وتخصصاتهم وكفاءات الكوادر الإعلامية تحدد عمق التحليل وجودة المعالجة، فالصحفي المتخصص في الشؤون

<sup>1</sup>..عكاشة، هشام، مناهج البحث الإعلامي، دار الإيمان للطباعة بالقاهرة، 2008، ص45

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

السياسية يقدم معالجة أكثر عمقاً من الصحفي العام. أساليب الإنتاج والوقت والموارد المتاحة للمعالجة تؤثر على شمولية التغطية، فالضغط الزمني قد يؤدي إلى معالجة سطحية أو ناقصة.

## العلاقات الدولية والإقليمية

موقع الدولة من الصراعات والتحالفات الدولية يؤثر على طريقة معالجة القضايا الدولية والإقليمية، حيث تميل وسائل الإعلام لتبني المواقف الرسمية لبلداتها في القضايا الخارجية. تأثير القوى الخارجية على السياسة التحريرية يمكن أن يكون مباشراً من خلال التمويل أو الضغوط الدبلوماسية، أو غير مباشر من خلال التأثير على الحكومات المحلية. مصالح المؤسسة الإعلامية في أسواق أو مناطق أخرى تؤثر على معالجة القضايا المرتبطة بهذه المناطق، حيث قد تتجنب المؤسسة المعالجة التي تضر بمصالحها التجارية.

## التكنولوجيا وآليات النشر

طبيعة المنصة الإعلامية، سواء كانت تلفزيوناً أو صحيفة أو موقعاً إلكترونياً، تؤثر على أسلوب المعالجة وحدودها الزمنية والمكانية. التطورات التكنولوجية في أدوات جمع المعلومات وتحليلها تتيح إمكانيات جديدة للمعالجة المعمقة والتحليل المتقدم. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أسلوب وسرعة المعالجة أصبح محورياً، حيث فرضت هذه الوسائل إيقاعاً سريعاً ومتطلبات جديدة للتفاعل الفوري مع الأحداث<sup>1</sup>.

## المصادر والوصول للمعلومات

إمكانية الوصول للمصادر الحكومية والرسمية تحدد مدى شمولية التغطية ودقتها، فالمؤسسات التي تتمتع بعلاقات جيدة مع الجهات الرسمية تحصل على معلومات أكثر وأسرع. العلاقات مع صناع القرار والقرب أو البعد عن دوائر صنع القرار يؤثر على نوعية المعلومات المتاحة وسرعة الحصول عليها. القدرة على الحصول على معلومات حصرية تمنح المؤسسة الإعلامية ميزة تنافسية وتؤثر على طبيعة المعالجة ووقتها.

## الأحداث والسياق الزمني

تأثير الأحداث المفاجئة والأزمات السياسية على طبيعة المعالجة يكون جذرياً، حيث تفرض الأزمات أولويات جديدة وتغير من أسلوب التغطية ليصبح أكثر كثافة وسرعة. تغير أسلوب المعالجة خلال المواسم الانتخابية يعكس الطبيعة الخاصة لهذه الفترات، حيث تزداد التغطية السياسية وتصبح أكثر تفصيلاً ومتابعة. تأثير التجارب السابقة والسياق

<sup>1</sup>رشيد، شيماء ذو الفقار. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009)، ص89

# الفصل الأول : الإطار النظري للاتجاهات والمعالجة الإعلامية

التاريخي على كيفية معالجة القضايا الجديدة يظهر في الطريقة التي تتعامل بها وسائل الإعلام مع الأحداث المشابهة، مستفيدة من الدروس السابقة أو متجنباً أخطاء الماضي.

## المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام

تلعب وسائل الإعلام دوراً محورياً ومؤثراً في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الآليات والوظائف المترابطة والمتداخلة. هذا التأثير ليس مباشراً دائماً، بل يحدث من خلال عمليات معقدة تتضمن التفاعل بين المحتوى الإعلامي والخصائص الفردية والاجتماعية للجمهور.

## نشر المعلومات وتحديد الأجندة

تبرز وسائل الإعلام قضايا معينة وتهمل أخرى من خلال قراراتها التحريرية حول ما يستحق التغطية وما لا يستحق، مما يؤثر بشكل مباشر في تحديد أولويات الجمهور واهتماماته. هذه الوظيفة في تحديد الأجندة تعني أن وسائل الإعلام لا تحجب الناس فقط بما يحدث، بل تحبرهم أيضاً بما يجب أن يفكروا فيه ويهتموا به. توفير المعلومات كوظيفة أساسية لوسائل الإعلام يجعلها المصدر الأساسي للجمهور للحصول على معلومات حول القضايا المختلفة، خاصة تلك البعيدة عن تجربتهم المباشرة. دور البوابة الإعلامية الذي تلعبه وسائل الإعلام يعني أنها تتحكم في تدفق المعلومات وفلترتها قبل وصولها للجمهور، مما يمنحها قوة كبيرة في تشكيل المعرفة العامة.

## التأطير والتفسير

صياغة الإطار المرجعي لفهم الأحداث والقضايا من أهم وظائف وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام، حيث تقدم إطاراً معيناً يحدد كيفية فهم المتلقي للأحداث وتفسيرها. تفسير الظواهر والأحداث ووضعها في سياقها وتقديم تحليلات حولها يساعد الجمهور على فهم التعقيدات والخلفيات، لكنه في الوقت نفسه يوجه هذا الفهم في اتجاه معين. بناء الصور الذهنية والإسهام في تكوين صور نمطية وانطباعات معينة حول القضايا والأشخاص والجماعات يحدث من خلال التكرار والتأكيد على جوانب معينة دون أخرى، مما يؤثر على تشكيل الاتجاهات والمواقف طويلة المدى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الأسد صالح علي الأسد. (2012). انفجار الفضائيات العربية، الأبعاد والأهداف والتأثيرات الثقافية (المجلد 1). عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

## التوجيه والإقناع

الترويج للأفكار والقيم واتجاهات معينة من خلال التكرار والتأكيد يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث تعزز وسائل الإعلام مجموعة من القيم والمبادئ من خلال طريقة تقديمها للأخبار والبرامج. استخدام الاستمالات العاطفية والعقلية كأساليب متنوعة للتأثير في آراء الجمهور يشمل استخدام الصور المؤثرة والقصص الإنسانية والحجج المنطقية والإحصائيات. صناعة الإجماع والعمل على خلق حالة من التوافق حول قضايا معينة يحدث من خلال إبراز الآراء المؤيدة لموقف معين وتهميش الآراء المخالفة، مما يخلق انطباعاً بوجود إجماع شعبي حول القضية.

## الرقابة الاجتماعية والسياسية

مراقبة أداء السلطة وتسليط الضوء على قرارات وسياسات الحكومات من الوظائف الحيوية لوسائل الإعلام في النظم الديمقراطية، حيث تعمل كعين الجمهور على أداء المسؤولين. فضح الانتهاكات والفساد وكشف التجاوزات وعرضها للرأي العام يساعد في محاربة الفساد وحماية المصلحة العامة. خلق المحاسبة العامة والضغط الشعبي لمحاسبة المسؤولين يحدث من خلال التغطية المكثفة للقضايا والاستمرار في متابعتها حتى تحقيق نتائج ملموسة.

## التعبئة والحشد

تحفيز المشاركة السياسية ودفع الجمهور للمشاركة في الانتخابات والاستفتاءات والفعاليات السياسية يحدث من خلال التغطية المكثفة وتوضيح أهمية المشاركة. دعم الحركات الاجتماعية والإسهام في نشر أفكار الحركات والمبادرات المختلفة يساعد في تعبئة الرأي العام حول قضايا معينة. الدعوة للفعل وتوجيه الناس نحو تبني مواقف أو سلوكيات معينة يحدث من خلال الحملات الإعلامية والتغطية الموجهة.

## التنشئة السياسية والاجتماعية

نقل القيم والثقافة والإسهام في نشر القيم والمفاهيم الاجتماعية والسياسية للأجيال الجديدة من خلال البرامج والمحتوى المختلف. التثقيف السياسي وزيادة وعي المواطنين بالقضايا السياسية والمؤسسات والعمليات الديمقراطية يساعد في بناء مواطنة فاعلة. صياغة هوية المجتمع والإسهام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافية من خلال التركيز على القضايا والقيم المشتركة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>. طابع، صافي، بحوث الإعلام: تصميمها وإجراءها وتحليلها، دار النهضة العربية بالقاهرة، 2001، ص53

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

## العوامل المؤثرة في فاعلية وسائل الإعلام على الرأي العام

مصدقية وسائل الإعلام تُعد من أهم العوامل المحددة لقوة تأثيرها، فكلما زادت مصداقية الوسيلة الإعلامية في نظر الجمهور، كلما زاد تأثيرها على آرائهم ومواقفهم. هذه المصدقية تبنى عبر الوقت من خلال الدقة في نقل المعلومات والموضوعية في تناول والشفافية في التعامل مع الأخطاء.

تعدد المصادر والتنوع في المشهد الإعلامي يؤدي إلى انخفاض تأثير أي وسيلة واحدة، حيث يتمكن الجمهور من مقارنة المعلومات والآراء من مصادر متعددة، مما يقلل من إمكانية الهيمنة الإعلامية الكاملة على تشكيل الرأي العام.

مستوى وعي الجمهور ومدى امتلاكهم للتفكير النقدي يلعب دوراً مهماً في تحديد قوة تأثير وسائل الإعلام، فالوعي النقدي والتعليم يقللان من تأثير وسائل الإعلام ويجعلان الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة والآراء المنحازة.

التعرض الانتقائي واختيار الأفراد للمحتوى الذي يتوافق مع آرائهم ومعتقداتهم المسبقة يحد من قدرة وسائل الإعلام على تغيير الآراء الراسخة، حيث يميل الناس لتجنب المعلومات التي تتعارض مع قناعاتهم.

قادة الرأي والمؤثرون في المجتمع يلعبون دوراً بسيطاً مهماً بين وسائل الإعلام والجمهور العام، حيث يؤثرون في تفسير الرسائل الإعلامية ونقلها للآخرين، مما يمكن أن يعزز أو يقلل من تأثير وسائل الإعلام.

التأثير التراكمي والتعرض المستمر والمتكرر للرسائل الإعلامية يزيد من قوة التأثير عبر الوقت، حيث أن الرسائل المتكررة تترسخ في أذهان المتلقين وتصبح جزءاً من إطارهم المرجعي لفهم الأحداث.

التفاعل الاجتماعي والمناقشات الشخصية حول ما تقدمه وسائل الإعلام يمكن أن تعزز أو تقلل من تأثيرها، حيث أن النقاش مع الآخرين يمكن أن يؤكد الرسائل الإعلامية أو يشكك فيها، مما يؤثر على مدى تقبلها واستيعابها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>هاني الرضا. (2013). الرأي العام والإعلام والدعاية (المجلد 2). بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص72

# الفصل الأول : الإطار النظري للاتجاهات والمعالجة الإعلامية

## المطلب الثالث : نظريات الإعلام في تغطية النزاعات

تتعدد النظريات الإعلامية التي تفسر كيفية تغطية وسائل الإعلام للنزاعات والصراعات، وتقدم أطراً تحليلية لفهم دوافع وآليات هذه التغطية وتأثيراتها. فيما يلي أبرز هذه النظريات:<sup>1</sup>.

### النظريات الإعلامية في دراسة النزاعات

#### 1. نظرية وضع الأجندة (Agenda Setting Theory)

تركز هذه النظرية على قدرة وسائل الإعلام في تحديد القضايا التي يجب أن يفكر فيها الجمهور. وسائل الإعلام لا تملي على الناس ماذا يفكرون، ولكنها تحدد فيما يفكرون من خلال اختيار القضايا التي تحظى بالتغطية الإعلامية وتلك التي تُهمَل. في سياق النزاعات، تلعب هذه النظرية دوراً حاسماً في تحديد النزاعات التي تحظى بالاهتمام الإعلامي وتلك التي تبقى مهمشة.

تعمل آلية وضع الأجندة من خلال إبراز جوانب معينة من النزاع على حساب جوانب أخرى، وتخصيص مساحات زمنية ومكانية أكبر لأطراف معينة دون أخرى. هذا التحكم في الأجندة الإعلامية يؤثر بشكل مباشر على إدراك الجمهور لأهمية النزاعات المختلفة وفهمهم للقضايا المركزية في كل نزاع

#### 2. نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)

تتعامل نظرية التأطير مع الطريقة التي توضع بها وسائل الإعلام الأحداث والقضايا في أطر معينة تؤثر في كيفية فهم الجمهور لها. في النزاعات، يمكن تأطير النزاع نفسه بطرق مختلفة تماماً، فقد يُؤطر كصراع إنساني يركز على المعاناة الإنسانية، أو كنزاع سياسي يركز على المصالح والقوى السياسية، أو كصراع اقتصادي يركز على الموارد والمصالح المالية، أو حتى كصراع ديني يركز على الأبعاد العقائدية.

تتنوع أنماط التأطير لتشمل إطار الضحية-المعتدي الذي يحدد بوضوح من هو الطرف المظلوم ومن هو المعتدي، وإطار المصلحة الوطنية الذي يربط النزاع بمصالح الدولة الاستراتيجية، والإطار الإنساني الذي يركز على التكلفة الإنسانية للنزاع، وإطار الصراع بين الخير والشر الذي ييسط النزاع إلى صراع أخلاقي واضح المعالم

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص73

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

## 3. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)

تشير هذه النظرية إلى أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد في أوقات الأزمات والغموض والتغيير السريع. في سياق النزاعات، تصبح وسائل الإعلام المصدر الرئيسي والأحياناً الوحيد للمعلومات حول النزاعات البعيدة جغرافياً أو المعقدة سياسياً. هذا الاعتماد المتزايد يمنح وسائل الإعلام قوة أكبر في تشكيل فهم الجمهور وتوجيه مواقفهم.

التأثير المباشر لهذه النظرية يتجلى في تزايد قدرة وسائل الإعلام على التأثير في فهم الجمهور وتشكيل آرائهم خلال فترات النزاعات، حيث يصبح الجمهور أكثر استعداداً لتقبل المعلومات والتفسيرات المقدمة من وسائل الإعلام دون تدقيق كبير<sup>1</sup>.

## 4. نظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory)

تفترض هذه النظرية أن التعرض طويل المدى لوسائل الإعلام يغرس في أذهان الجمهور قيماً ومعتقدات ومفاهيم معينة عن الواقع. في النزاعات، يؤدي هذا التعرض المستمر إلى تكوين صور نمطية راسخة عن أطراف النزاع والمناطق التي تشهد صراعات، وتشكيل مفاهيم مسبقة قد تكون مبسطة أو منحازة.

النتيجة الحتمية لعملية الغرس الثقافي هي تشكيل إدراك الجمهور للواقع بناءً على الصور المتكررة والمتواترة عن الصراعات في وسائل الإعلام، مما قد يؤدي إلى تبني مواقف متطرفة أو مبسطة تجاه النزاعات المعقدة.

## 5. نظرية صحافة السلام وصحافة الحرب (Peace & War Journalism Theory)

تميز هذه النظرية بين نمطين مختلفين من التغطية الإعلامية للنزاعات. صحافة الحرب تركز على العنف والمواجهات المسلحة والانتصارات العسكرية، وتصور النزاع على أنه لعبة صفرية حيث يجب أن يكون هناك رابح وخاسر واضحان. هذا النوع من الصحافة يميل للمبالغة في عرض الأحداث والاستقطاب بين الأطراف والتحيز لطرف على حساب آخر.

<sup>1</sup>حسيب حمد خيرالله. (2015). الإعلام والسلطة الرابعة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع. ص86

## الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

في المقابل، تركز صحافة السلام على الجذور العميقة والمعقدة للصراع، وتسلب الضوء على فرص السلام والحلول السلمية الممكنة، وتعطي صوتاً لمنظمات المجتمع المدني والفعاليات التي تعمل من أجل السلام. هذا النوع من الصحافة يسعى للتوازن في العرض والتعامل مع تعقيد الموقف والحرص على الدقة في نقل المعلومات.

### 6. نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications Theory)

تركز هذه النظرية على الدور النشط للجمهور في اختيار واستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجات ودوافع معينة. في سياق النزاعات، يختار الجمهور مصادر محددة للمعلومات حول النزاعات وفقاً لمواقفهم المسبقة ومعتقداتهم وانتماءاتهم السياسية أو الأيديولوجية. هذا الاختيار الانتقائي يؤدي إلى ما يُسمى بـ "التعرض الانتقائي" حيث يفضل الأفراد المصادر التي تؤكد معتقداتهم الموجودة.

الدوافع وراء استخدام وسائل الإعلام في النزاعات تشمل الحاجة للمعرفة والفهم، وتعزيز الهوية الجماعية والانتماء، والحصول على التسلية والإثارة، والتواصل الاجتماعي مع الآخرين حول القضايا الراهنة.

### 7. نظرية التدفق الإعلامي على مرحلتين (Two-Step Flow Theory)

تفترض هذه النظرية أن المعلومات لا تنتقل مباشرة من وسائل الإعلام إلى عامة الجمهور، بل تتدفق أولاً إلى قادة الرأي والمؤثرين في المجتمع، ثم من هؤلاء إلى الجمهور العام. في النزاعات، يلعب قادة الرأي والخبراء والمحللون والنخب الثقافية والسياسية دوراً حاسماً في تفسير وترجمة معلومات النزاعات المعقدة للجمهور العادي.

أهمية هذه النظرية تكمن في إبراز دور الوسطاء في تشكيل فهم الجمهور للنزاعات، حيث أن تفسيرات وآراء هؤلاء الوسطاء قد تكون أكثر تأثيراً من المحتوى الإعلامي الأصلي نفسه.

### 8. نظرية الأطر المتنافسة (Competing Frames Theory)

تتعامل هذه النظرية مع حقيقة أن الفضاء الإعلامي يشهد تنافساً بين روايات وتفسيرات متعددة ومتناقضة أحياناً حول النزاع نفسه. كل طرف من أطراف النزاع، وكل وسيلة إعلامية، وكل مجموعة مصالح تسعى لفرض إطارها الخاص للفهم والتفسير. هذا التنافس بين الأطر يخلق بيئة معلوماتية معقدة حيث يتعرض الجمهور لوجهات نظر متضاربة.

## الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

النتيجة النهائية لهذا التنافس تختلف حسب عوامل متعددة تشمل مصداقية المصادر المختلفة، وقوة الأطراف المتنافسة في الوصول لوسائل الإعلام، وتماسك وبساطة الرواية المقدمة، والموارد المتاحة لكل طرف للترويج لروايته<sup>1</sup>.

### 9. نظرية تأثير الشخص الثالث (Third-Person Effect)

تشير هذه النظرية إلى ميل الأفراد لاعتقاد أن الآخرين أكثر تأثراً بالرسائل الإعلامية من أنفسهم. الأفراد يميلون للاعتقاد أنهم محصنون ضد التأثير الإعلامي أو أقل تأثراً به مقارنة بالآخرين. في النزاعات، يظهر هذا التأثير في تقييم الأفراد لتأثير الدعاية المعادية على "الطرف الآخر" بشكل مبالغ فيه، بينما يقللون من تأثير دعايتهم الخاصة عليهم.

هذا التصور المنحاز يمكن أن يؤدي إلى دعم سياسات الرقابة أو التدخل في المحتوى الإعلامي، حيث يعتقد الأفراد أن "الآخرين" بحاجة للحماية من التأثير الإعلامي الضار، بينما هم أنفسهم لا يحتاجون لهذه الحماية.

### 10. نظرية دوامة الصمت (Spiral of Silence Theory)

تفسر هذه النظرية كيف يميل الأفراد للصمت وعدم التعبير عن آرائهم عندما يشعرون بأن آراءهم مخالفة للرأي السائد أو المهيمن في المجتمع أو وسائل الإعلام. في النزاعات، تظهر هذه الظاهرة في صعوبة طرح آراء مخالفة للموقف المهيمن حول نزاع معين، خاصة عندما يكون هناك توافق ظاهري في وسائل الإعلام أو ضغط اجتماعي قوي.

النتيجة المباشرة لدوامة الصمت هي سيطرة رواية معينة عن النزاع في الفضاء العام، ليس بالضرورة لأنها الرواية الأكثر دقة أو قبولاً، ولكن لأن الأصوات المخالفة تم إسكاتها أو إقصاؤها. هذا يؤدي إلى تشويه النقاش العام حول النزاعات وقد يحول دون الوصول لفهم شامل ومتوازن للصراع.

تتكامل هذه النظريات في تقديم إطار شامل لفهم العلاقة المعقدة بين الإعلام والنزاعات، وتسلط الضوء على الدور المؤثر الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل إدراك الجمهور للصراعات وتوجيه الرأي العام بشأنها<sup>2</sup>.

مما سبق رأينا مفهوم المعالجة الإعلامية هي العملية التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام بتناول الأحداث والقضايا وتقديمها للجمهور، وتشمل طرق اختيار المعلومات وتنظيمها وصياغتها وعرضها بأسلوب معين. وهي تعكس السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية وتوجهاتها، حيث تتضمن عمليات انتقاء ما يستحق النشر وما يُستبعد،

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص87

<sup>2</sup>عكاشة، هشام، مرجع السابق، ص46

## الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة

### الإعلامية

وتأطير الأحداث ضمن سياقات محددة، واختيار زوايا معينة للمعالجة، واستخدام لغة وأسلوب خاص، وتحديد أولويات العرض.

العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية تشمل الملكية والهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية، والتوجه الأيديولوجي والسياسي، والبيئة السياسية المحيطة، والمصالح الاقتصادية، والعوامل المهنية والتحريرية، والعلاقات الدولية والإقليمية، والتكنولوجيا وآليات النشر، والمصادر والوصول للمعلومات، والأحداث والسياق الزمني، وكلها تشكل طريقة تقديم القضايا السياسية وتأطيرها للجمهور.

دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام يتجلى في نشر المعلومات وتحديد الأجندة عبر إبراز قضايا معينة وإهمال أخرى، والتأطير والتفسير من خلال تقديم إطار معين لفهم الأحداث، والتوجيه والإقناع عبر ترويج أفكار محددة، والرقابة الاجتماعية والسياسية عبر مراقبة أداء السلطة، والتعبئة والحشد من خلال تحفيز المشاركة السياسية، والتنشئة السياسية والاجتماعية عبر نقل القيم والثقافة.

العوامل المؤثرة في فاعلية وسائل الإعلام على الرأي العام تتضمن مصداقية وسائل الإعلام، وتعدد المصادر والتنوع، ومستوى وعي الجمهور، والتعرض الانتقائي، ودور قادة الرأي كوسطاء، والتأثير التراكمي للرسائل الإعلامية، والتفاعل الاجتماعي حول ما تقدمه وسائل الإعلام، وجميعها تحدد مدى قدرة وسائل الإعلام على التأثير في توجهات الرأي العام.

نظريات الإعلام في تغطية النزاعات تتنوع لتشمل: نظرية وضع الأجندة التي تحدد فيما يفكر الناس، ونظرية التأطير الإعلامي التي تضع الأحداث في أطر معينة، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام خاصة في أوقات الأزمات، ونظرية الغرس الثقافي المتعلقة بالتعرض طويل المدى للإعلام، ونظرية صحافة السلام وصحافة الحرب التي تميز بين مقاربتين للتغطية، ونظرية الاستخدامات والإشباع المرتبطة باختيارات الجمهور.

نظريات إعلامية أخرى تشمل نظرية التدفق الإعلامي على مرحلتين التي تبرز دور النخب في تفسير المعلومات، ونظرية الأطر المتنافسة المتعلقة بتعدد الروايات، ونظرية تأثير الشخص الثالث المرتبطة بتقييم تأثير الإعلام على الآخرين، ونظرية دوامة الصمت التي تفسر ميل الأفراد للصمت عند مخالفة الرأي السائد، وجميع هذه النظريات تنعكس على الممارسة الإعلامية من حيث الوعي بالمسؤولية الأخلاقية والتوازن والشمولية في التغطية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>عكاشة، هشام، مرجع السابق، ص47

# الفصل الأول : الإطار النظري للإتجاهات والمعالجة الإعلامية

## خلاصة الفصل:

يوضح هذا الفصل العلاقة التفاعلية المعقدة بين الإتجاهات النفسية والمعالجة الإعلامية في تشكيل الرأي العام. الإتجاهات، كاستعدادات نفسية مكتسبة تتضمن مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية، تتأثر بالمعالجة الإعلامية التي تقوم على انتقاء وتأطير المعلومات وفقاً لسياسات المؤسسات الإعلامية ومصالحها. يلعب الإعلام دوراً محورياً في تحديد أجندة النقاش العام وصياغة الأطر الذهنية للأحداث، خاصة في سياق النزاعات، من خلال آليات متنوعة تتراوح بين صحافة الحرب وصحافة السلام. تكشف النظريات الإعلامية المختلفة عن تعقيد هذه العلاقة التفاعلية، حيث يشكل الإعلام إتجاهات الجمهور بينما توجه الإتجاهات المسبقة طريقة استقبال المحتوى الإعلامي، مما يؤكد أن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد للمعلومات بل طرف فاعل في صياغة الواقع الاجتماعي والسياسي.

# الفصل الثاني

تغطية قناة الجزيرة

للحرب على غزة

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

### تمهيد

يُعد الإعلام أحد أهم الأدوات المؤثرة في تشكيل الرأي العام وصياغة الوعي الجمعي، خاصة في ظل الأزمات والنزاعات المسلحة. وفي هذا السياق، تبرز قناة الجزيرة كواحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية العربية التي لعبت دوراً محورياً في تغطية القضايا المصرية للعرب، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. منذ تأسيسها عام 1996، اتخذت الجزيرة لنفسها مساراً مختلفاً عن الإعلام التقليدي، معتمدةً على الجرأة والمهنية والاستقلالية النسبية، مما جعلها مصدراً رئيسياً للمعلومات في العالم العربي وخارجه.

في ظل الحرب الأخيرة على غزة عام 2023، عادت الجزيرة لتؤكد مكانتها كمنصة إعلامية فريدة، تقدم تغطية شاملة ومتوازنة، رغم التحديات السياسية والميدانية التي واجهتها. يهدف هذا الفصل إلى تحليل دور قناة الجزيرة في تغطية الأحداث، مع التركيز على حرب غزة 2023، من خلال دراسة سياساتها التحريرية ومنهجيتها في التغطية وتأثيرها على الرأي العام، مقارنةً بوسائل إعلامية أخرى.

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

غزة

المبحث الأول : قناة الجزيرة

المطلب الأول : نشأة وتطور قناة الجزيرة

تُعتبر قناة الجزيرة من أبرز المحطات الإعلامية في العالم العربي منذ تأسيسها في نوفمبر 1996 في الدوحة، قطر، حيث انطلقت برؤية جديدة للإعلام العربي تتميز بالحرية والمهنية، مستفيدة من خبرات إعلاميين سابقين من هيئة الإذاعة البريطانية، وحاصلة على دعم حكومي قطري مع الحفاظ على استقلالية تحريرية نسبية. مرت القناة بثلاث مراحل تطوير رئيسية: المرحلة الأولى (1996-2001) التي ركزت على النقل المباشر والتحليل السياسي وكسر حاجز الرقابة التقليدية في الإعلام العربي وتقديم منابر للمعارضة السياسية العربية، ثم المرحلة الثانية (2001-2010) التي اكتسبت فيها شهرة عالمية خلال أحداث 11 سبتمبر وحرب أفغانستان وتوسعت لتشمل قنوات متخصصة مثل الجزيرة الإنجليزية والجزيرة الوثائقية وأصبحت مرجعاً إعلامياً في تغطية الأحداث الإقليمية، وصولاً إلى المرحلة الثالثة (2010-الآن) التي لعبت فيها دوراً محورياً في تغطية الربيع العربي رغم مواجهة تحديات سياسية وقانونية في عدة دول وتطوير منصات رقمية ووسائل التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

الخلفية التاريخية للنشأة

تبدأ قصة إنشاء قناة الجزيرة عندما أرادت هيئة الإذاعة البريطانية BBC إنشاء محطة تلفزيونية إخبارية باللغة العربية بالشراكة مع شركة الموارد السعودية (أوريبت). بدأت القناة بالبث فعلاً، لكن بعد تجربة قصيرة تميزت بالعديد من المشاكل وتراخي الشريك السعودي، توقفت عن البث وتم فسخ العقد بين الشركتين.

<sup>1</sup>• خالد جابر، الإعلام في قطر إرهابات النشأة وتحديات التطور، دار الكتاب للنشر، الدوحة، 2016، ص112

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

#### الدور القطري في تأسيس القناة

هنا تظهر دولة قطر الطامحة إلى لعب دور سياسي إقليمي مميز، والتي أدركت أهمية دور الإعلام في صنع القرار السياسي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وجدت قطر الفرصة سانحة لشراء هذه القناة الجاهزة، خاصة وأنها مؤطرة بكفاءات عالية ولها خبرة طويلة في مجال العمل الإذاعي المحترف من القسم العربي في إذاعة<sup>1</sup> BBC.

#### التأسيس الرسمي

تأسست قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية بموجب مرسوم أميري رقم 96/01 في الثامن من شهر فبراير/شباط سنة 1996، وينص المرسوم على أن تكون مؤسسة قطرية عامة ومستقلة، مقرها الدوحة. استوحت القناة اسمها من شبه الجزيرة العربية، وجاء تأسيسها كتعزيز لنظام انقلابي مهزوز، ولكي يخلق هذا النظام تحالفات جديدة ويبنى قاعدة شعبية له في قطر وخارجها<sup>2</sup>.

#### بداية البث والتطور

بدأت القناة البث الفعلي في الأول من نوفمبر 1996، وكانت القناة الفضائية الوحيدة لدولة قطر آنذاك. بدأت بالبث على مدى ست ساعات يوميًا على القمر الصناعي العربي ARABSAT IIA والقمر الصناعي EUTELSATW2، لتكون بذلك أول فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية.

في البداية، لم يتجاوز عدد الصحفيين 18 صحفيًا و6 منتجي أخبار و12 مذيعة. وفي أوائل عام 1997، ازدادت ساعات البث لتصبح 9 ساعات يوميًا، ثم 12 ساعة، إلى أن وصلت في منتصف عام 1997 إلى 17 ساعة، لتصبح بعد ذلك على مدار اليوم 24 ساعة.

<sup>1</sup>• ليندا مسعود ضيف، الإعلام الإخباري في الفضائيات العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص93

<sup>2</sup>• حياة الحويك، الفضائيات العربية بين عولمتين، دار المعارف، ط1، بيروت، 2018، ص86

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

#### الانتشار والتوسع

تذيع القناة برامجها على 19 قمرًا صناعيًا، ومع توسع شبكة الإنترنت أنشأت موقع الجزيرة نت، الذي بدأ العمل به فعليًا في أغسطس من سنة 2000. اشتهرت قناة الجزيرة عالميًا وفجأة بشكل غير متوقع كلاعب دولي في الإعلام العالمي في أعقاب هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة الأمريكية.

#### المطلب الثاني : سياستها التحريرية

##### الشعار والفلسفة الإعلامية

تقوم القناة على الاتزان والموضوعية، فهي تحمل شعار "الرأي والرأي الآخر" الذي بلوره جميل عازر وتبناه الفريق المؤسس. هذا الشعار يظهر واضحًا من خلال الأخبار والبرامج الحوارية التي تبثها يوميًا، بفتحها المجال للضيوف للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بكل حرية وجرأة لتنوير الرأي العام.

##### المبادئ التحريرية الأساسية

تقوم السياسة التحريرية للقناة على مبادئ رئيسية<sup>1</sup>:

- حرية التعبير : إتاحة المجال للتعبير عن الآراء المختلفة دون قيود
- التعددية الفكرية : عرض وجهات النظر المتعددة حول القضايا المختلفة
- الحرص على الابتعاد عن دعاية الدولة : محاولة الحفاظ على الاستقلالية الإعلامية
- المصدقية في نقل الأخبار : التزام بنقل الأحداث كما هي دون تحريف

<sup>1</sup> بشري داود سبيع، أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 16،

جامعة بغداد، العراق، 2021، ص62

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

#### خصوصية المنظور العربي

تسعى القناة إلى تقديم منظور عربي للأحداث والقضايا، بدلاً من الاعتماد على المنظور الغربي الذي كان سائداً في المنطقة. كما أوضح المدير العام محمد جاسم العلي أن مجتمعنا في الوطن العربي كان يعتمد على المصادر الأجنبية في تلقي الأخبار، وأن المشاهد العربي كان بحاجة إلى محطة محايدة ذات منظور عربي.

#### المعالجة الجريئة للقضايا الحساسة

تميزت القناة بمعالجة القضايا الأساسية والحاسمة التي تم المواطنين العرب، ولا سيما القضايا الحساسة، دون رقابة، وبالمشاركة الحرة للمشاهدين عن طريق الهاتف أو الفاكس. هذا ما لم تجرؤ القنوات العربية الأخرى على التعامل معه<sup>1</sup>.

#### المطلب الثالث : مكانتها في الإعلام العربي والدولي

##### كسر الاحتكار الإعلامي

استطاعت قناة الجزيرة أن تكسر الاحتكار الأمريكي للمعلومات وتصبح لاعباً مهماً في الإعلام العالمي. وصفها رسام الكاريكاتير السياسي الشهير أحمد توغان بأنها "صوت كبير من بلد صغير"، حيث تتحدث مباشرة إلى الرجل والمرأة في الشارع الإسلامي والعربي.

##### التأثير على الإعلام العربي

سببت قناة الجزيرة طفرة نوعية في الإعلام العربي الذي كان ينقسم قبل ظهورها إلى مجموعة من القنوات الحكومية التقليدية ومجموعة من القنوات الخاصة اللبنانية والسعودية التي تقدم مضامين اجتماعية وترفيهية متفتحة. بينما قدمت قناة الجزيرة ولأول مرة مضموناً إخبارياً جاداً يعالج الأحداث بجرأة.

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن المشاقفة، الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص32

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

#### الاعتراف الدولي

حصل شعار الجزيرة على لقب خامس أقوى علامة تجارية عالمية، مما يدل على مكانتها المتميزة في الإعلام العالمي. كما باتت القناة الرائدة في تقديم الخدمات التفاعلية مثل "الجزيرة نت" و"الجزيرة موبايل" و"الجزيرة مباشر"<sup>1</sup>.

#### التغطية الإعلامية المتميزة

تتميز القناة بشبكة ضخمة من المراسلين المنتشرين في أنحاء العالم، والذين يزيد عددهم على 700 مراسل صحفي، بالإضافة إلى تعاونها مع كافة وكالات الأنباء العالمية. تنقل الأحداث أول بأول، ومن مواقع الحدث، وتغطي الأحداث أثناء وقوعها بالصوت والصورة.

#### المطلب الرابع : تغطيتها للقضية الفلسطينية عبر تاريخها

#### الالتزام بالقضايا العربية

تسعى قناة الجزيرة إلى معالجة القضايا الأساسية والحاسمة التي تهم المواطنين العرب، وتأتي القضية الفلسطينية في مقدمة هذه القضايا. تحاول القناة أن تخاطب المواطن العربي بشكل عام، وتكون جسراً إعلامياً حضارياً يسهل انتقال الخبر للمشاهدين العرب.

#### المنهج الإعلامي في التغطية

تحاول القناة أن تتعامل مع الأحداث بتجرد وحياد وموضوعية ونزاهة تامة دون تحيز لجانب معين، وهذا ينطبق على تغطيتها للقضية الفلسطينية. تقدم وجهات النظر المختلفة حول القضية، التزاماً بشعارها "الرأي والرأي الآخر"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نفسه، ص33

<sup>2</sup> وليد حسن المدلل، عدنان عبد الرحمن أبو عامر، دراسات في القضية الفلسطينية، جامعة الأمة العربية للتعليم المفتوح، ط1، فلسطين،

2018، ص17

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

#### البرامج المتخصصة

من خلال برامجها الحوارية المتنوعة مثل "في العمق" و"ما وراء الخبر" و"الواقع العربي"، تقدم القناة تحليلات معمقة للقضية الفلسطينية وتطوراتها، مع استضافة كبار المفكرين والمحللين لبحث الزوايا المختلفة للقضية.

#### التغطية المباشرة للأحداث

تقوم القناة بتغطية الأحداث الفلسطينية من مواقع الحدث مباشرة، عبر شبكة مراسليها ومكاتبها المنتشرة في المنطقة، مما يضمن وصول الصورة الحقيقية للأحداث إلى المشاهد العربي والعالمي.

تمثل قناة الجزيرة نقطة تحول مهمة في تاريخ الإعلام العربي، فقد نجحت في كسر الجمود الإعلامي العربي وأعدت جسور التواصل مع المشاهد العربي. رغم الجدل المثار حول استقلاليتها الفعلية عن الحكومة القطرية، إلا أنها استطاعت أن تفرض نفسها كصوت مؤثر في الإعلام العالمي وأن تقدم نموذجاً جديداً للإعلام العربي الحر والمستقل نسبياً.

#### المبحث الثاني : الحرب على غزة

##### المطلب الأول : خلفية تاريخية

تعود الجذور التاريخية العميقة للحرب الحالية على غزة إلى الصراع الطويل والمعقد في المنطقة، بدءاً من الاحتلال الإسرائيلي الشامل لفلسطين التاريخية عام 1948 وما تبعه من تهجير قسري لمئات الآلاف من الفلسطينيين، ثم احتلال قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية عام 1967 في حرب الأيام الستة، وصولاً إلى الانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب من قطاع غزة عام 2005 الذي لم يُنهِ الاحتلال فعلياً بل حوله إلى شكل مختلف من السيطرة والهيمنة، وفرض الحصار الخانق والشامل على قطاع غزة منذ عام 2007 بعد سيطرة حركة حماس عليه، مما خلق أوضاعاً إنسانية واقتصادية واجتماعية صعبة للغاية. شهدت الأوضاع في المنطقة قبل اندلاع الحرب الحالية تصعيداً خطيراً ومتزايداً في القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك مع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على المصلين والمقدسات الإسلامية، بالإضافة إلى عمليات عسكرية متبادلة متصاعدة بين المقاومة الفلسطينية والقوات الإسرائيلية،

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

وتدهور حاد في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة بسبب استمرار الحصار ومحدودية فرص العمل وتدهور الخدمات الأساسية، مع فشل الجهود الدبلوماسية المختلفة في وقف التصعيد وإيجاد حلول دائمة للصراع<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : التطورات الرئيسية والمواقف الدولية

#### 1. التطورات الرئيسية

تصاعدت الأحداث بشكل مفاجئ ودراماتيكي في السابع من أكتوبر 2023، عندما شنت فصائل المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس عملية عسكرية واسعة النطاق ومعقدة أطلقت عليها اسم "طوفان الأقصى"، والتي شملت إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على المستوطنات والمدن الإسرائيلية وتنفيذ عمليات برية جريئة ومفاجئة داخل المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة واختراق الحدود المحصنة بطرق متعددة ومبتكرة، وجاءت هذه العملية النوعية في سياق تصاعد حاد في التوترات الدينية والسياسية حول المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المتكررة والمنهجية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، بالإضافة إلى استمرار وتصاعد السياسات الإسرائيلية التوسعية في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وزيادة الاستيطان غير القانوني وهدم المنازل الفلسطينية وتضييق الخناق على السكان الفلسطينيين. ردت إسرائيل على عملية "طوفان الأقصى" بحملة عسكرية مكثفة وشاملة على قطاع غزة أطلقت عليها اسم "السيوف الحديدية"، تميزت بالقصف الجوي المكثف والمتواصل على مدار الساعة والحصار الشامل والخناق، حيث قطعت إمدادات الكهرباء والمياه والوقود والاتصالات عن القطاع بالكامل في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني، وشملت الحملة العسكرية الإسرائيلية قصفاً مكثفاً ومنهجياً للمناطق السكنية والمدنية والمستشفيات والمدارس ودور العبادة والمراكز الثقافية والإعلامية، مما أدى إلى وقوع عشرات الآلاف من الضحايا من المدنيين الفلسطينيين العزل، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، وتدمير مئات المباني السكنية والمرافق المدنية الحيوية. في أواخر أكتوبر ومطلع نوفمبر 2023، بدأت القوات الإسرائيلية عملية برية واسعة النطاق ومعقدة في شمال قطاع غزة بهدف "تدمير حماس والقضاء على قدراتها العسكرية"، واجهتها فصائل المقاومة الفلسطينية بعمليات دفاعية معقدة ومنظمة شملت استخدام شبكة واسعة من الأنفاق والكمائن المحكمة والصواريخ المضادة

<sup>1</sup> أمال بوزليفة، حكيمة بوتوتة، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي دراسة تحليلية لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس في قناة

الجزيرة، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق جيجل، 2018/2017، ص37

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

للدروع والعبوات الناسفة، مما أوقع خسائر كبيرة في صفوف القوات الإسرائيلية الغازية وأجبرها على إعادة النظر في خططها العسكرية عدة مرات<sup>1</sup>.

### 2. المواقف الدولية والإقليمية

انقسم المجتمع الدولي بشكل حاد وواضح في مواقفه من الحرب على غزة، حيث أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الأوروبية دعمها الكامل وغير المشروط لإسرائيل واعتبرت عملية "طوفان الأقصى" عملاً إرهابياً، وقدمت واشنطن دعماً عسكرياً ولوجستياً وسياسياً كبيراً لإسرائيل شمل إرسال حاملات الطائرات والأسلحة المتطورة واستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لمنع إصدار قرارات تدين العدوان الإسرائيلي أو تدعو لوقف إطلاق النار، بينما اتخذت دول عربية وإسلامية عديدة مواقف متباينة تراوحت بين الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي والمطالبة بوقف فوري للحرب والدعوة لحماية المدنيين الفلسطينيين، وقطع بعضها العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل أو استدعى سفراءها، فيما أعلنت حركات المقاومة في المنطقة مثل حزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن والحشد الشعبي في العراق تضامنها الكامل مع المقاومة الفلسطينية وشاركت في عمليات عسكرية ضد المصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة، مما وسع نطاق الصراع ليشمل عدة جبهات إقليمية. كما شهدت الساحة الدولية حراكاً دبلوماسياً مكثفاً شمل عقد جلسات طارئة في مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وقيام عدة دول بتقديم مشاريع قرارات لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين، لكن معظمها فشل بسبب المعارضة الأمريكية والإسرائيلية، بينما نجحت بعض القرارات في الحصول على أغلبية كبيرة في الجمعية العامة تدين العدوان وتطالب بوقفه فوراً.

### المطلب الثالث : التغطية الإعلامية للحدث (مقارنة بين عدة قنوات)

شهدت التغطية الإعلامية للحرب على غزة تبايناً واضحاً وحاداً بين وسائل الإعلام المختلفة حول العالم، حيث ركزت وسائل الإعلام الغربية الرئيسية مثل CNN وBBC وFox News في بداية الحرب على تغطية مكثفة للهجوم الفلسطيني في 7 أكتوبر ومعاناة الإسرائيليين وأعمال الخطف والقتل التي نفذتها المقاومة، مع استخدام مصطلحات مثل "الإرهاب" و"الجزرة" لوصف العملية الفلسطينية، بينما وصفت الرد الإسرائيلي بأنه "دفاع عن

<sup>1</sup> بشري داود سبيع، أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 10،

جامعة بغداد، العراق، 2015، ص21

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

النفس " رغم الدمار الهائل والضحايا المدنيين الفلسطينيين، لكن مع استمرار الحرب وتزايد الضحايا المدنيين في غزة بدأت بعض هذه الوسائل في تسليط الضوء أكثر على المعاناة الإنسانية للفلسطينيين والدمار الواسع في القطاع. في المقابل، ركزت وسائل الإعلام العربية والإسلامية مثل الجزيرة والعربية والميادين منذ البداية على تغطية واسعة للمعاناة الفلسطينية والدمار في غزة والضحايا المدنيين، مع وصف العملية الفلسطينية بأنها "عملية مقاومة مشروعة ضد الاحتلال" والرد الإسرائيلي بأنه "عدوان وحشي وإبادة جماعية"، وقدمت تحليلات سياسية وتاريخية تضع الأحداث في سياق الصراع الطويل والاحتلال الإسرائيلي، بينما اتسمت وسائل التواصل الاجتماعي بانتشار واسع للمحتوى المرئي والمصور من غزة والذي أظهر حجم الدمار والمعاناة الإنسانية، مما أثر على الرأي العام العالمي وأدى إلى تغيير تدريجي في التغطية الإعلامية الغربية لتصبح أكثر توازناً في عرض معاناة الطرفين، كما برزت ظاهرة "صحافة المواطن" حيث نقل الفلسطينيون في غزة بأنفسهم عبر منصات التواصل الاجتماعي ما يحدث لهم مباشرة إلى العالم، مما ساهم في كسر الاحتكار الإعلامي التقليدي وتقديم رواية مختلفة عن الأحداث<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع : تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

تميزت تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة بالشمولية والعمق والاستمرارية، حيث خصصت القناة تغطية مباشرة ومتواصلة على مدار الساعة للأحداث منذ اللحظات الأولى لعملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023، معتمدة على شبكة واسعة من المراسلين والمصورين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة وداخل إسرائيل، وقدمت نقلاً مباشراً للأحداث العسكرية والسياسية والإنسانية مع تحليل معمق ومتخصص من خبراء في الشؤون العسكرية والسياسية والقانونية والإنسانية. ركزت القناة بشكل كبير على إظهار المعاناة الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين في غزة من خلال تقارير مصورة مؤثرة من داخل المستشفيات والمدارس ومقار الإيواء، مع توثيق دقيق لأعداد الضحايا والأضرار المادية في المباني السكنية والمرافق المدنية، كما قدمت تغطية واسعة للمواقف السياسية العربية والإسلامية والدولية من الحرب والجهود الدبلوماسية لوقف القتال وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. استخدمت الجزيرة في تغطيتها تقنيات إعلامية متطورة شملت البث المباشر عبر الأقمار الصناعية والإنترنت والتقارير التفاعلية والخرائط الرقمية لتوضيح المناطق المستهدفة وحجم الدمار، مع الاستعانة بشهادات مباشرة من شهود عيان وضحايا ومسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين ودوليين، وقامت بترجمة تقاريرها إلى عدة لغات لنشر الوعي حول ما يحدث في غزة على

<sup>1</sup> أبو عامر، عدنان، الفصل الثالث: توجهات الإعلام الإسرائيلي خلال العدوان 27/12/2008-18/1/2009، دراسات في العدوان الإسرائيلي

على قطاع غزة (عملية الرصاص المصبوب | معركة الفرقان)، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت 2009، ص 49

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

نطاق عالمي أوسع. كما واجهت القناة تحديات كبيرة أثناء تغطيتها للحرب شملت استهداف مقرات إعلامية ومراسلين في غزة والضفة الغربية من قبل القوات الإسرائيلية، واعتقال بعض مراسليها، وحملات نقد وضغوط سياسية من جهات مؤيدة لإسرائيل أهتمتها بالانحياز ونشر "دعاية حماس"، لكنها استمرت في تقديم تغطيتها المتميزة والمهنية رغم هذه التحديات، وحظيت تغطيتها بمتابعة واسعة من الجمهور العربي والعالمي الذي اعتبرها مصدراً موثقاً ومهماً للمعلومات حول الحرب وتطوراتها اليومية<sup>1</sup>.

مما سبق نستخلص أن السياسة التحريرية تتميز لقناة الجزيرة بشعار "الرأي والرأي الآخر" كفلسفة تحريرية أساسية، مع التزامها بالمهنية الصحفية والحيادية المعلنة وإعطاء صوت للمهمشين والمعارضة والتركيز على القضايا العربية والإسلامية، إلا أنها واجهت تحديات وانتقادات جوهرية تتعلق بالانحياز لمواقف سياسية معينة وتأثير السياسة الخارجية القطرية على التغطية الإعلامية والتوازن الصعب بين الاستقلالية المهنية والضغط السياسية الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى مواجهة حملات مقاطعة منظمة من قبل عدة دول عربية أهتمتها بدعم جماعات معارضة أو التدخل في الشؤون الداخلية، مما وضعها في مواجهة تحديات مستمرة حول مصداقيتها وحيادها المهني.

على المستوى العربي، نجحت قناة الجزيرة في كسر احتكار الإعلام الرسمي العربي التقليدي وأثرت تأثيراً كبيراً وجذرياً على الرأي العام العربي وأصبحت مصدراً رئيسياً ومرجعياً للأخبار في المنطقة العربية ونموذجاً للمحاكاة والافتداء للعديد من القنوات الإخبارية العربية الأخرى التي حاولت تقليد نموذجها في الحرية الإعلامية والجرأة في طرح القضايا الحساسة، بينما على المستوى الدولي حظيت باعتراف واسع بجودة التغطية الإعلامية والمهنية الصحفية وأقامت شراكات استراتيجية مع مؤسسات إعلامية عالمية مرموقة وأسست شبكة واسعة من مكاتب المراسلين في أكثر من 70 دولة حول العالم وأثرت بشكل ملحوظ على السياسة الخارجية للدول الكبرى من خلال تغطيتها المتميزة للأحداث الإقليمية والدولية وقدرتها على تشكيل الرأي العام الدولي حول القضايا المختلفة<sup>2</sup>.

تميزت قناة الجزيرة في تغطيتها للقضية الفلسطينية عبر تاريخها الطويل بإعطاء مساحة واسعة وتميزة للقضية الفلسطينية واعتبارها قضية مركزية في برامجها ونشراتها الإخبارية، مع الحرص على النقل المباشر والفوري للأحداث من أرض

<sup>1</sup> الحازمي، مبارك، معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير، دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 34، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2009)، ص ص 397-467

<sup>2</sup> عبد الغفار، عادل، اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة 25 يناير وتطور الأحداث، في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يوليو - ديسمبر 2011م.

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على

### غزة

فلسطين المحتلة واستضافة ممثلين من جميع الأطراف المختلفة في الصراع وتسليط الضوء المستمر على المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وقد غطت القناة محطات تاريخية مهمة وحاسمة في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بدءاً من انتفاضة الأقصى (2000-2005) التي قدمت لها تغطية مكثفة ومفصلة للأحداث اليومية ونقلت صوراً حية ومباشرة للمواجهات والأعمال العسكرية مما أثر تأثيراً كبيراً وجذرياً على تشكيل الرأي العام العربي والإسلامي تجاه القضية، مروراً بحروب غزة المتتالية مثل حرب 2008-2009 المعروفة بـ"الرصاص المصبوب" وحرب 2012 "عامود السحاب" وحرب 2014 "الجرف الصامد"، والتي تميزت بتغطيتها لها بالنقل المباشر والمستمر والتحليل المعمق والشامل للأحداث العسكرية والسياسية والإنسانية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>. عاطف العبد، نهي، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث والثلاثون، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، يناير 2009م، ص ص 259-462.

## الفصل الثاني : تغطية قناة الجزيرة للحرب على


### غزة

#### خلاصة الفصل

نجحت قناة الجزيرة في كسر احتكار الإعلام الحكومي العربي والغربي منذ انطلاقتها، معتمدةً على الاستقلالية النسبية والمنظور العربي المتميز في تناول الأحداث. لقد استطاعت القناة أن تثبت نفسها كبديل إعلامي حقيقي يقدم وجهة نظر مختلفة عن السائد في الإعلام الدولي، مما مكنها من بناء جمهور واسع وموثوق عبر العالم العربي وخارجه.

تميزت الجزيرة بتغطيتها الجريئة للقضايا الحساسة، خاصة القضية الفلسطينية، من خلال النقل المباشر والتحليل المعمق وإبراز المعاناة الإنسانية للشعوب المضطهدة. هذا النهج المتفرد جعلها تحتل مكانة خاصة في قلوب المشاهدين العرب، الذين وجدوا فيها صوتاً يعبر عن قضاياهم ومعاناتهم بصدق وشجاعة شهدت الحرب على غزة عام 2023 تبايناً واضحاً في الروايات الإعلامية، حيث ركز الإعلام الغربي بشكل أساسي على الرواية الإسرائيلية وتبرير العمليات العسكرية، بينما سلط الإعلام العربي الضوء على المعاناة الفلسطينية والانتهاكات الإنسانية المتزايدة. هذا التباين في التغطية عكس الانقسام السياسي الدولي حول الصراع، وأظهر تأثير السياسات التحريرية والتوجهات الأيديولوجية على طبيعة التغطية الإعلامية.

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً حاسماً في كسر الاحتكار الإعلامي التقليدي، من خلال ما يُعرف بـ "صحافة المواطن" التي مكنت الفلسطينيين في غزة من نقل معاناتهم مباشرة إلى العالم. هذه الظاهرة أجبرت وسائل الإعلام التقليدية على إعادة النظر في أساليبها التحريرية، وأظهرت قوة الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام العالمي.

A decorative border made of purple ribbons, with the ribbons twisted and knotted at the corners and along the sides, framing the central text.

الفصل الثالث  
الجانب الميداني  
للدراسة

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول : عرض نتائج الاستبيان

المحور الأول : البيانات الديمغرافية

الجدول رقم (1) يوضح متغير الجنس لأفراد مجتمع الدراسة

الفئة	العدد	النسبة
ذكر	24	24%
أنثى	76	76%
المجموع	100	100%

تكشف النتائج عن هيمنة واضحة للإناث في العينة المدروسة بنسبة 76% مقابل 24% للذكور من إجمالي 100 مشارك. هذا التوزيع غير المتوازن يعكس طبيعة التركيبة الطلابية في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تشهد هذه التخصصات تقليدياً إقبالاً أكبر من الطالبات. كما يشير هذا التوزيع إلى اهتمام متزايد من النساء بالقضايا الإعلامية والسياسية، خاصة تلك ذات الطابع الإنساني مثل الحرب على غزة، مما يجعلهن أكثر استعداداً للمشاركة في هذا النوع من الاستبيانات التي تتناول قضايا حساسة ومؤثرة على الصعيد الإنساني والسياسي.

الجدول رقم (2) يوضح الفئة العمرية لأفراد مجتمع الدراسة

الفئة	العدد	النسبة
18-20 سنة	5	5%
21-23 سنة	27	27%
24-26 سنة	31	31%
أكثر من 26 سنة	37	37%
المجموع	100	100%

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

تتوزع الفئات العمرية بشكل تدريجي يعكس النضج الأكاديمي للعينة، حيث تهيمن الفئة العمرية الأكبر من 26 سنة بنسبة 37%، تليها فئة 24-26 سنة بنسبة 31%، ثم فئة 21-23 سنة بنسبة 27%، وأخيراً الفئة الأصغر 18-20 سنة بنسبة 5% فقط. يدل هذا التركيز في الفئات العمرية الأكبر على مستوى عالٍ من النضج الفكري والوعي الإعلامي لدى المشاركين، حيث تمتلك هذه الفئات العمرية خبرة أكبر في التعامل مع المضامين الإعلامية المعقدة وقدرة أفضل على تحليل السياقات السياسية المتشابكة. هذا النضج العمري يضيف مصداقية أكبر على النتائج المحصل عليها، حيث تستند الآراء إلى تجربة حياتية وأكاديمية أكثر عمقاً وموضوعية في تقييم تغطية قناة الجزيرة للصراع.

الجدول رقم (3): يوضح قسم الدراسة لأفراد مجتمع الدراسة

الفئة	العدد	النسبة
قسم الإعلام واتصال	41	41%
قسم التاريخ	3	3%
قسم العلوم الإنسانية	7	7%
قسم العلوم الإسلامية	1	1%
قسم العلوم الإجتماعية	24	24%
قسم الفلسفة وعلم النفس	5	5%
قسم آخر إن وجد	19	19%
المجموع	100	100%

يهيمن قسم الإعلام والاتصال بوضوح على العينة بنسبة 41%، يليه قسم العلوم الاجتماعية بنسبة 24%، والأقسام الأخرى بنسبة 19%، بينما تتوزع باقي الأقسام على نسب أصغر. هذا التوزيع يعتبر مثالياً ومنطقياً لطبيعة الدراسة الحالية، حيث أن طلاب الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية يمتلكون الخلفية النظرية والأدوات المنهجية اللازمة لتحليل المضامين الإعلامية بشكل نقدي ومهني. كما أن هؤلاء الطلاب أكثر وعياً بآليات عمل وسائل الإعلام ودورها المحوري في تشكيل الرأي العام، خاصة حول القضايا المصرية والحساسية مثل الصراع الفلسطيني، مما يجعل تقييمهم لتغطية قناة الجزيرة أكثر دقة وعمقاً من الناحية الأكاديمية والمهنية.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (4) يوضح المستوى الجامعي لأفراد مجتمع الدراسة

النسبة	العدد	الفئة
3%	3	سنة أولى ليسانس
7%	7	سنة ثانية ليسانس
20%	20	سنة ثالثة ليسانس
13%	13	ماستر 1
56%	56	ماستر 2
1%	1	دكتوراه
<b>100%</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

تُظهر النتائج هيمنة واضحة لطلاب الماستر 2 بنسبة 56%، يليهم طلاب السنة الثالثة ليسانس بنسبة 20%، ثم طلاب الماستر 1 بنسبة 13%، مع تمثيل أقل للمستويات الدراسية الأخرى. يعكس هذا التركيز في المراحل الدراسية المتقدمة مستوى عالياً من التأهيل الأكاديمي والنضج الفكري، حيث أن طلاب الماستر يمتلكون أدوات تحليلية متطورة ومنهجيات بحثية متقدمة تمكنهم من فهم وتقييم الممارسات الإعلامية بشكل علمي ونقدي. كما أنهم أكثر قدرة على ربط النظريات الإعلامية والاتصالية بالواقع العملي لتغطية الأحداث، مما يجعل تحليلهم لأداء قناة الجزيرة أكثر عمقاً وموضوعية، ويضيفي على نتائج الدراسة مصداقية أكاديمية عالية.

الجدول رقم (5) يوضح مكان الإقامة لأفراد مجتمع الدراسة

النسبة	العدد	الفئة
28%	28	داخل الإقامة الجامعية
72%	72	خارج الإقامة الجامعية
<b>100%</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

يقيم 72% من المشاركين خارج الإقامة الجامعية مقابل 28% داخلها، وهو توزيع قد يحمل دلالات مهمة على أنماط الاستهلاك الإعلامي. الطلاب المقيمون خارج الحرم الجامعي قد يكونون أكثر عرضة لتأثيرات البيئة الاجتماعية والأسرية المحيطة بهم، مما قد يؤثر على توجهاتهم الإعلامية وآرائهم حول التغطية الإعلامية. كما أنهم يتمتعون بحرية أكبر في اختيار أوقات المتابعة الإعلامية وأساليبها دون القيود التي قد تفرضها الحياة الجماعية في

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الإقامات الجامعية، مما يتيح لهم فرصة أفضل لمتابعة متعمقة ومتنوعة لتغطية قناة الجزيرة عبر مختلف المنصات والأوقات.

الجدول رقم (6): يوضح المعدل الزمني لاستخدام الإنترنت يومياً

النسبة	العدد	الفئة
9%	9	أقل من ساعتين
48%	48	من 2 إلى 4 ساعات
24%	24	من 5 إلى 7 ساعات
19%	19	أكثر من 7 ساعات
<b>100%</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

يستخدم 48% من المشاركين الإنترنت من 2-4 ساعات يومياً، و24% من 5-7 ساعات، و19% أكثر من 7 ساعات، و9% أقل من ساعتين يومياً. يشير هذا التوزيع إلى تحول جذري في عادات الاستهلاك الإعلامي نحو الوسائط الرقمية، مما يجعل المنصات الإلكترونية لقناة الجزيرة أكثر أهمية وتأثيراً من البث التلفزيوني التقليدي. هذا التحول يعكس تغيراً عميقاً في طبيعة التفاعل مع المحتوى الإعلامي، حيث يميل الجمهور الشاب نحو المحتوى التفاعلي المتاح عند الطلب، والذي يتيح لهم حرية أكبر في اختيار ما يريدون متابعته ووقت المتابعة، مما يتطلب من قناة الجزيرة تطوير استراتيجيات رقمية متقدمة لتلبية هذه التوقعات المتغيرة.

الجدول رقم (7): يوضح عدد مرات مشاهدة التلفاز يومياً

النسبة	العدد	الفئة
61%	61	مرة واحدة
20%	20	مرتان
17%	17	ثلاث مرات
2%	2	أكثر من 3 مرات
<b>100%</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

يشاهد 61% من المشاركين التلفاز مرة واحدة يومياً، و20% مرتين، و17% ثلاث مرات، و2% أكثر من ثلاث مرات يومياً. يؤكد هذا التوزيع الانخفاض الواضح في معدل مشاهدة التلفاز التقليدي، مما يعكس تراجع دور هذه الوسيلة الإعلامية التقليدية لصالح المنصات الرقمية والتفاعلية. هذا التغيير في عادات الاستهلاك الإعلامي يستدعي من قناة الجزيرة إعادة النظر في استراتيجياتها الإعلامية وتعزيز حضورها الرقمي بشكل أكبر، وتطوير محتوى يتناسب مع العادات الجديدة للجمهور الشاب الذي يفضل المرونة والتفاعلية في استهلاك المحتوى الإعلامي.

### المحور الثاني: عادات وأنماط التعرض لقناة الجزيرة

الجدول رقم (8) يوضح متابعة قناة الجزيرة بشكل يومي للحصول على معلومات حول الحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	41	41%
موافق	40	40%
محايد	9	9%
غير موافق	4	4%
غير موافق بشدة	6	6%
المجموع	100	100%

تُظهر النتائج موافقة ساحقة بنسبة 81% من المشاركين (41% موافق بشدة + 40% موافق) على متابعة قناة الجزيرة يومياً للحصول على معلومات حول الحرب على غزة، مقابل 9% فقط غير موافقين. هذه النسبة العالية تكشف عن الثقة الكبيرة والراسخة التي تحظى بها قناة الجزيرة كمصدر إعلامي موثوق وموثق في تغطية القضية الفلسطينية، كما تعكس نجاح القناة الباهر في ترسيخ نفسها كمرجع إعلامي أساسي ولا غنى عنه للأحداث في المنطقة العربية، خاصة في القضايا الحساسة والمصيرية التي تتطلب مصداقية عالية وتغطية شاملة ومتوازنة.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (9) يوضح تفضيل متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة عبر بثها التلفزيوني المباشر

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	45	45%
موافق	37	37%
محايد	5	5%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

يُفضل 83% من المشاركين متابعة تغطية قناة الجزيرة عبر البث التلفزيوني المباشر، مقابل 12% غير موافقين، و5% محايدين. رغم التراجع العام في مشاهدة التلفاز، إلا أن البث المباشر يحتفظ بأهميته الاستثنائية في تغطية الأحداث العاجلة والحروب، حيث يوفر عنصري الفورية والمصدقية المطلوبين بشدة في مثل هذه المواقف الحرجة. الطبيعة الدراماتيكية والمتسارعة للأحداث تجعل المشاهدة المباشرة أكثر تأثيراً وإقناعاً، حيث يشعر المشاهد بأنه جزء من الحدث ويعيش تفاصيله لحظة بلحظة، مما يعزز من التفاعل العاطفي والفكري مع القضية.

الجدول رقم (10) يوضح متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة عبر منصاتها الرقمية (الموقع الإلكتروني، تطبيق الهاتف، منصات التواصل الاجتماعي)

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	49	49%
موافق	33	33%
محايد	9	9%
غير موافق	7	7%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

يتابع 83% من المشاركين تغطية قناة الجزيرة عبر منصاتها الرقمية، مقابل 8% غير موافقين، و9% محايدين. تؤكد هذه النسبة المرتفعة نجاح استراتيجية قناة الجزيرة الرقمية والتحول الذكي نحو العصر الرقمي، حيث تمكنت من التكيف بفعالية مع عادات الاستهلاك الإعلامي الجديدة للجمهور الشاب. توفر المنصات الرقمية مرونة استثنائية في المتابعة

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

وتفاعلية أعلى من الوسائل التقليدية، مما يلبي احتياجات الجمهور المتصل دائماً بالإنترنت والذي يتوقع محتوى قابلاً للتخصيص والمشاركة الفورية.

الجدول رقم (11) يوضح مشاهدة البرامج الحوارية والتحليلية في قناة الجزيرة المتعلقة بالحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	31	31%
موافق	46	46%
محايد	11	11%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	1	1%
المجموع	100	100%

يشاهد 77% من المشاركين البرامج الحوارية والتحليلية المتعلقة بالحرب على غزة، مقابل 12% غير موافقين، و11% محايدين. تعكس هذه النسبة العالية حاجة الجمهور الماسة لفهم أعمق وأكثر تعقيداً للأحداث يتجاوز مجرد نقل الأخبار العاجلة، حيث توفر البرامج التحليلية السياق التاريخي والخلفيات السياسية والتفسيرات المعمقة اللازمة لفهم تعقيدات الصراع وجذوره العميقة. هذا النوع من المحتوى يساهم بشكل فعال في تكوين رأي عام مدروس ومتزن قائم على المعرفة والفهم العميق وليس مجرد العواطف والانطباعات السطحية.

الجدول رقم (12) يوضح تخصيص وقتاً محدداً يومياً لمتابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	21	21%
موافق	44	44%
محايد	13	13%
غير موافق	16	16%
غير موافق بشدة	6	6%
المجموع	100	100%

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

يخصص 66% من المشاركين وقتاً محدداً يومياً لمتابعة تغطية الحرب، مقابل 21% غير موافقين، و13% محايدين. يدل تخصيص وقت محدد للمتابعة على مستوى عالٍ من الاهتمام الجدي والالتزام الواعي بالقضية، حيث يتحول استهلاك الأخبار من مجرد عادة عابرة أو صدفة إلى ممارسة مقصودة ومنظمة ومدروسة. هذا السلوك يعكس وعياً عميقاً بأهمية البقاء مطلعاً على تطورات القضية الفلسطينية والتزاماً أخلاقياً ووطنياً بمتابعة معاناة الشعب الفلسطيني والتضامن معه.

الجدول رقم (13) يوضح تفصيل مشاهدة التقارير الميدانية لمراسلي قناة الجزيرة في غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	33	33%
موافق	44	44%
محايد	11	11%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	1	1%
المجموع	100	100%

يُفضل 77% من المشاركين مشاهدة التقارير الميدانية لمراسلي قناة الجزيرة، مقابل 12% غير موافقين، و11% محايدين. تُظهر هذه النسبة المرتفعة القيمة الاستثنائية للصحافة الميدانية في كسب مصداقية الجمهور وثقته، حيث توفر التقارير الميدانية الشهادة المباشرة والحية والدليل البصري الموثق على الأحداث، مما يعزز بشكل كبير من قوة التأثير ويحقق التواصل العاطفي العميق مع المشاهدين. هذا النوع من التغطية يجعل المشاهد يشعر بأنه شاهد عيان على الأحداث، مما يزيد من تفاعله وانخراطه في القضية.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

المحور الثالث: دوافع التعرض لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

الجدول رقم (14) يوضح متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة للحصول على معلومات موثوقة وشاملة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	36	36%
موافق	49	49%
محايد	3	3%
غير موافق	9	9%
غير موافق بشدة	3	3%
المجموع	100	100%

يوافق 85% من المشاركين على متابعة القناة للحصول على معلومات موثوقة وشاملة حول الحرب، مقابل 12% غير موافقين، و3% محايدين. تؤكد هذه النسبة الاستثنائية نجاح قناة الجزيرة الباهر في بناء سمعة إعلامية قوية وراسخة قائمة على أسس المصداقية والشمولية والدقة، حيث يعتبرها الجمهور مصدراً موثقاً وموثقاً في بيئة إعلامية معاصرة مليئة بالتحديات والمعلومات المضللة والأخبار الكاذبة والمغرصة. هذه الثقة تكتسب أهمية مضاعفة في القضايا الحساسة مثل الصراع الفلسطيني، حيث تختلط المعلومات بالدعاية والحقائق بالآراء.

الجدول رقم (15) يوضح متابعة قناة الجزيرة لأنها تعرض وجهات نظر متعددة حول الحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	32	32%
موافق	52	52%
محايد	7	7%
غير موافق	8	8%
غير موافق بشدة	1	1%
المجموع	100	100%

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

يرى 84% من المشاركين أن قناة الجزيرة تعرض وجهات نظر متعددة حول الحرب، مقابل 9% غير موافقين، و7% محايدين. تعكس هذه النسبة المرتفعة إدراك الجمهور العميق لجهود القناة المستمرة في تحقيق التوازن الإعلامي والمهني رغم الانحياز الواضح والمعلن للقضية الفلسطينية العادلة. هذا التوازن الدقيق بين الالتزام بالقضية والمهنية الإعلامية يساهم بشكل كبير في تعزيز مصداقية التغطية ويوفر للمشاهدين فهماً أكثر تعقيداً وعمقاً وشمولية للصراع وأبعاده المختلفة.

الجدول رقم (16) يوضح متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة لأنها تقدم تغطية مباشرة ومستمرة للأحداث

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	43	43%
موافق	37	37%
محايد	8	8%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	1	1%
المجموع	100	100%

يقدر 80% من المشاركين التغطية المباشرة والمستمرة للأحداث من قبل القناة، مقابل 12% غير موافقين، و8% محايدين. تُظهر هذه النسبة العالية الأهمية الحيوية للفورية في التغطية الإعلامية للأحداث العاجلة والمتسارعة، حيث تلبي حاجة الجمهور الماسة للحصول على المعلومات والتحديثات بأسرع وقت ممكن. كما تعكس تفوق قناة الجزيرة الواضح في توظيف التقنيات المتقدمة لل بث المباشر والتكنولوجيا الحديثة لخدمة الأهداف الإعلامية والإنسانية النبيلة

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (17) يوضح متابعة قناة الجزيرة لفهم الأبعاد السياسية والإنسانية للحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	39	39%
موافق	40	40%
محايد	9	9%
غير موافق	8	8%
غير موافق بشدة	4	4%
المجموع	100	100%

يسعى 79% من المشاركين لفهم الأبعاد السياسية والإنسانية للحرب من خلال متابعة القناة، مقابل 12% غير موافقين، و9% محايدين. تدل هذه النسبة على مستوى عالٍ من النضج والوعي لدى الجمهور ورغبته الحقيقية في فهم عميق ومتكامل للأحداث يتجاوز السطح والظواهر، حيث يدرك المشاهدون تعقيد الصراع المتعدد الأبعاد وحاجتهم الماسة لفهم جذوره التاريخية العميقة وأبعاده السياسية والإنسانية والاجتماعية المتشابكة والمعقدة.

الجدول رقم (18) يوضح متابعة قناة الجزيرة لتكوين رأي شخصي حول تطورات الحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	39	39%
موافق	47	47%
محايد	7	7%
غير موافق	7	7%
غير موافق بشدة	0	0%
المجموع	100	100%

يهدف 85% من المشاركين لتكوين رأي شخصي حول تطورات الحرب، مقابل 8% غير موافقين، و7% محايدين. تعكس هذه النسبة الاستثنائية الدور الإيجابي والبناء للإعلام المسؤول في تمكين الجمهور من التفكير النقدي المستقل وتكوين آراء شخصية مدروسة ومبنية على أسس علمية وموضوعية. هذا التمكين يساهم بفعالية في بناء رأي عام واعٍ ومثقف وقادر على المشاركة الفعالة والمؤثرة في النقاش العام حول القضايا المصيرية والحساسة.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (19) يوضح متابعة قناة الجزيرة لمقارنة تغطيتها للحرب على غزة مع وسائل إعلام أخرى

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	37	37%
موافق	39	39%
محايد	11	11%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

يقارن 76% من المشاركين تغطية الجزيرة مع وسائل إعلام أخرى، مقابل 13% غير موافقين، و11% محايدين. تُظهر هذه النسبة مستوى عالياً من الذكاء الإعلامي والوعي النقدي لدى الجمهور وإدراكهم العميق لضرورة التنوع في مصادر المعلومات وعدم الاكتفاء بمصدر واحد مهما كانت مصداقيته. هذا السلوك الإعلامي الناضج يعكس تطور الوعي النقدي ويساهم في تعزيز جودة الاستهلاك الإعلامي وتجنب مخاطر الانحياز الإعلامي الأحادي والتضليل.

الجدول رقم (20) يوضح متابعة قناة الجزيرة للاطلاع على تغطيتها للمعاناة الإنسانية في غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	44	44%
موافق	39	39%
محايد	8	8%
غير موافق	7	7%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

يتابع 83% من المشاركين تغطية المعاناة الإنسانية في غزة، مقابل 9% غير موافقين، و8% محايدين. تؤكد هذه النسبة العالية جداً الدور المهم والحيوي للإعلام الإنساني في إبراز الجانب الإنساني للصراعات وتسلية الضوء على معاناة الضحايا الأبرياء، حيث يساهم في خلق تعاطف عالمي واسع مع ضحايا الحروب والصراعات ويعزز من الضغط الأخلاقي والإنساني على الأطراف المتصارعة لإنهاء المعاناة وتحقيق السلام العادل.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

المحور الرابع: الإشباع المتحققة من متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

الجدول رقم (21) يوضح مساهمة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة في زيادة معرفتي بتفاصيل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	45	45%
موافق	36	35%
محايد	7	7%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	1	1%
المجموع	100	100%

يرى 81% من المشاركين أن تغطية قناة الجزيرة ساهمت في زيادة معرفتهم بتفاصيل الصراع، مقابل 12% غير موافقين، و7% محايدين. تُظهر هذه النسبة المرتفعة نجاح قناة الجزيرة الواضح في تحقيق وظيفتها التعليمية والتثقيفية الأساسية، حيث نجحت بامتياز في تزويد الجمهور بمعلومات تاريخية وسياسية وجغرافية عميقة ومفصلة حول الصراع وجذوره وتطورات. هذا الإنجاز يساهم بشكل فعال في بناء وعي جماهيري مؤسس على المعرفة الحقيقية والفهم الدقيق والعميق للقضية، بدلاً من الاعتماد على الانطباعات السطحية أو المعلومات المجزأة.

الجدول رقم (22) يوضح تمكين متابعة قناة الجزيرة من فهم الأبعاد الإنسانية للحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	32	32%
موافق	52	52%
محايد	5	5%
غير موافق	7	7%
غير موافق بشدة	4	4%
المجموع	100	100%

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

يؤكد 84% من المشاركين أن متابعة القناة مكنتهم من فهم الأبعاد الإنسانية للحرب، مقابل 11% غير موافقين، و5% محايدين. تعكس هذه النسبة الاستثنائية قدرة الإعلام المؤثر على تحويل الصراع من مجرد أرقام جافة وإحصائيات مجردة إلى قصص إنسانية حية ومؤثرة وملموسة، مما يعزز بشكل كبير من التفاعل العاطفي والإنساني للجمهور مع القضية ويحولها من قضية سياسية بعيدة ومجردة إلى معاناة إنسانية حقيقية وقريبة يمكن التفاعل معها والتأثر بها.

الجدول رقم (23) يوضح مساعدة تغطية قناة الجزيرة على تكوين رأي موضوعي حول الحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	35	53%
موافق	49	49%
محايد	3	3%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

يعتبر 84% من المشاركين أن التغطية ساعدتهم على تكوين رأي موضوعي حول الصراع، مقابل 13% غير موافقين، و3% محايدين. تُظهر هذه النسبة العالية نجاح قناة الجزيرة الرائع في تحقيق التوازن الدقيق والصعب بين الانحياز الواضح والمبرر للقضية الفلسطينية العادلة والحفاظ على المعايير المهنية العالية للصحافة المسؤولة. هذا التوازن المتقن يمكن الجمهور من تكوين آراء مدروسة ومتوازنة مبنية على معلومات موثوقة وتحليلات علمية متوازنة وشاملة.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (24) يوضح الشعور بالرضا عن مستوى المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	33	33%
موافق	44	44%
محايد	8	8%
غير موافق	11	11%
غير موافق بشدة	4	4%
المجموع	100	100%

يشعر 77% من المشاركين بالرضا عن مستوى المعلومات المقدمة من القناة، مقابل 15% غير موافقين، و8% محايدين. تعكس هذه النسبة المرتفعة نجاح القناة الملموس في تلبية توقعات الجمهور المتنوعة وتحقيق مستوى عالٍ من رضاه، مما يساهم في تعزيز الولاء الإعلامي طويل المدى ويضمن استمرارية المتابعة والثقة. كما يؤكد هذا الرضا جودة المحتوى المقدم ومناسبته الفعلية لاحتياجات الجمهور المستهدف وتوقعاته المشروعة.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (25) يوضح مساعدة تغطية قناة الجزيرة على التعاطف مع ضحايا الحرب على غزة

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	43	43%
موافق	41	41%
محايد	7	7%
غير موافق	7	7%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

ساعدت التغطية 84% من المشاركين على التعاطف مع ضحايا الحرب، مقابل 9% غير موافقين، و7% محايدين. تؤكد هذه النسبة الاستثنائية الدور المؤثر والحيوي للإعلام الإنساني في تشكيل المشاعر والاتجاهات العامة نحو القضايا الإنسانية، حيث نجحت قناة الجزيرة

الجدول رقم (26) يوضح تعزيز متابعي لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة من قدرتي على مناقشة القضية مع الآخرين

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	36	36%
موافق	47	47%
محايد	9	9%
غير موافق	5	5%
غير موافق بشدة	3	3%
المجموع	100	100%

عززت المتابعة قدرة 83% من المشاركين على مناقشة القضية مع الآخرين، مقابل 8% غير موافقين، و9% محايدين. تعكس هذه النسبة المرتفعة نجاح القناة الملموس في تمكين الجمهور من المشاركة الفعالة في النقاش العام، حيث تزود التغطية المتخصصة المتابعين بالمعلومات والحجج والسياق اللازم للدفاع عن القضية. هذا يساهم في تحويل المتلقي من مستهلك سلبي للمحتوى إلى فاعل اجتماعي قادر على نشر الوعي في محيطه، مما يضمن

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

استمرارية التأثير الإعلامي وامتداده عبر الشبكات الاجتماعية. كما يؤكد هذا النجاح قدرة القناة على بناء قاعدة جماهيرية متمكنة ومؤثرة تخدم أهداف التغطية الإعلامية للقضية.

الجدول رقم (27) يوضح توفير لي تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة مادة إعلامية مفيدة لدراساتي وأبحاثي الجامعية

الاستجابة	العدد	النسبة
موافق بشدة	50	50%
موافق	35	35%
محايد	8	8%
غير موافق	5	5%
غير موافق بشدة	2	2%
المجموع	100	100%

استفاد 85% من المشاركين من التغطية كمادة إعلامية مفيدة لدراساتهم وأبحاثهم الجامعية، مقابل 7% غير موافقين، و8% محايدين. تعكس هذه النسبة المرتفعة نجاح القناة الاستثنائي في تجاوز الوظيفة الإخبارية التقليدية لتصبح مصدراً معرفياً وبخنياً معتمداً للطلاب والباحثين. هذا يساهم في ترسيخ مكانة القناة كمؤسسة إعلامية أكاديمية موثوقة تلي المعايير العلمية وتوفر مادة خام غنية للتحليل والدراسة، مما يضمن تأثيراً طويلاً المدى على الأجيال القادمة من الباحثين والمختصين. كما يؤكد هذا الإنجاز عمق التغطية وجودة المحتوى المقدم الذي يحقق التوازن بين الدقة الإخبارية والقيمة الأكاديمية المضافة. الاستثنائية في تجاوز الوظيفة الإخبارية التقليدية لتصبح مصدراً معرفياً وبخنياً معتمداً للطلاب والباحثين. هذا يساهم في ترسيخ مكانة القناة كمؤسسة إعلامية أكاديمية موثوقة تلي المعايير العلمية وتوفر مادة خام غنية للتحليل والدراسة، مما يضمن تأثيراً طويلاً المدى على الأجيال القادمة من الباحثين والمختصين. كما يؤكد هذا الإنجاز عمق التغطية وجودة المحتوى المقدم الذي يحقق التوازن بين الدقة الإخبارية والقيمة الأكاديمية المضافة

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

المبحث الثاني : تفسير الفرضيات والإستنتاج العام

الفرضية الرئيسية

هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

تأكيد الفرضية الرئيسية

تؤكد النتائج بشكل قاطع صحة الفرضية الرئيسية، حيث تُظهر مؤشرات متعددة ومتقاربة الاتجاهات الإيجابية الساحقة للطلبة نحو تغطية قناة الجزيرة. فقد سجلت المتابعة اليومية للقناة نسبة 81%، بينما وصلت نسبة الموافقة على البحث عن معلومات موثوقة وشاملة إلى 85%. كما أن 84% من المشاركين يرون أن القناة تعرض وجهات نظر متعددة، و80% يقدرّون التغطية المباشرة والمستمرة.

هذه النسب الاستثنائية تعكس ثقة راسخة ومتجذرة في أداء القناة، وتؤكد نجاحها في ترسيخ نفسها كمرجع إعلامي موثوق للقضايا العربية الحساسة. الاتجاهات الإيجابية لا تقتصر على جانب واحد بل تشمل المصادقية والشمولية والمهنية والبعد الإنساني.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى: تأثير المتغيرات الديموغرافية

تختلف اتجاهات الطلبة نحو تغطية قناة الجزيرة باختلاف المتغيرات الديموغرافية

تأثير متغير النوع

تُظهر النتائج هيمنة الإناث بنسبة 76% مقابل 24% للذكور، مما يشير إلى اهتمام متزايد من النساء بالقضايا الإعلامية والسياسية ذات الطابع الإنساني. هذا التوزيع يعكس حساسية أكبر لدى الإناث تجاه المعاناة الإنسانية في غزة، مما يجعلهن أكثر تفاعلاً مع التغطية الإعلامية وأكثر استعداداً للمشاركة في تقييمها.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

### تأثير متغير التخصص الأكاديمي

يهيمن طلاب الإعلام والاتصال بنسبة 41 % والعلوم الاجتماعية بنسبة 24%، مما يعني أن أغلب المشاركين يمتلكون الخلفية النظرية والأدوات المنهجية لتحليل المضامين الإعلامية نقدياً. هذا التوزيع يضيف مصداقية أكاديمية على النتائج الإيجابية، حيث تأتي من متخصصين قادرين على التقييم المهني الموضوعي.

### تأثير متغير المستوى التعليمي

تركز العينة في طلاب الماجستير 2 بنسبة 56%، مما يعكس مستوى عالياً من النضج الأكاديمي والفكري. هذا التركيز في المراحل المتقدمة يعزز من موثوقية التقييمات الإيجابية، حيث تصدر عن أفراد يمتلكون أدوات تحليلية متطورة ومنهجيات بحثية متقدمة.

### الفرضية الثانية: تأثير درجة المتابعة

تؤثر درجة متابعة الطلبة لقناة الجزيرة على اتجاهاتهم نحو تغطيتها للحرب

### أنماط المتابعة المتنوعة

تؤكد النتائج تأثير درجة المتابعة بوضوح، حيث يُفضل 82% البث التلفزيوني المباشر، بينما يتابع نفس النسبة المنصات الرقمية. كما يشاهد 77% البرامج الحوارية والتحليلية، ويُفضل 77% التقارير الميدانية. هذا التنوع في أنماط المتابعة يعكس تفاعلاً عميقاً ومتعدد الأبعاد مع المحتوى.

### العلاقة الطردية بين المتابعة والرضا

تُظهر النتائج علاقة طردية واضحة بين كثافة المتابعة ومستوى الرضا عن التغطية. فالطلاب الذين يخصصون وقتاً محدداً للمتابعة 65% يُظهرون مستويات أعلى من الرضا عن مستوى المعلومات 77% وزيادة المعرفة بتفاصيل الصراع 80%.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة

الفرضية الثالثة: تأثير الخلفية السياسية/الثقافية

توجد علاقة بين الخلفية السياسية/الثقافية للطلبة واتجاهاتهم نحو تغطية قناة الجزيرة

### التكوين الثقافي والسياسي

تعكس النسب العالية للموافقة على مختلف جوانب التغطية تأثير الخلفية الثقافية والسياسية المشتركة للطلبة الجزائريين. فالتضامن التقليدي مع القضية الفلسطينية والانتماء العربي-الإسلامي يخلق استعداداً مسبقاً للتفاعل الإيجابي مع تغطية قناة الجزيرة. هذا ما تؤكدُه نسبة 84% للتعاطف مع ضحايا الحرب و82% لمتابعة المعاناة الإنسانية.

### الوعي السياسي المتقدم

يُظهر السعي لفهم الأبعاد السياسية والإنسانية 78% ورغبة تكوين رأي شخصي 85% مستوى متقدماً من الوعي السياسي يتجاوز التفاعل العاطفي إلى التحليل العقلاني المدروس.

### الفرضية الرابعة: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي

يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تقييم الطلبة لمصداقية تغطية قناة الجزيرة

### الاستهلاك الرقمي المكثف

تُظهر النتائج استخداماً مكثفاً للإنترنت (48% يستخدمونه 2-4 ساعات يومياً)، مقابل انخفاض في مشاهدة التلفاز التقليدي (61% مرة واحدة فقط يومياً). هذا التحول نحو الاستهلاك الرقمي يعزز من تأثير المنصات الاجتماعية على تكوين الآراء.

### التأثير المضاعف للمنصات الرقمية

النسبة العالية لمتابعة المنصات الرقمية (83%) تؤكد نجاح استراتيجية القناة الرقمية في الوصول للجمهور الشاب. كما أن تعزيز القدرة على المناقشة (83%) يعكس دور وسائل التواصل في تحويل المتلقي من مستهلك سلبي إلى فاعل اجتماعي مؤثر.

### الاستنتاج العام

تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية بدرجات متفاوتة، حيث تُظهر اتجاهات إيجابية ساحقة نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة. هذه الاتجاهات الإيجابية ليست مجرد تعاطف عاطفي، بل تستند إلى تقييم مهني مدروس لجودة التغطية وشموليتها ومصداقيتها.

تتداخل المتغيرات الديموغرافية والثقافية والتقنية في تشكيل هذه الاتجاهات الإيجابية، حيث يلعب التخصص الأكاديمي والمستوى التعليمي والخلفية الثقافية وأنماط الاستهلاك الإعلامي أدواراً متكاملة في تعزيز الثقة في أداء القناة.

تعكس النتائج مستوى عالياً من النضج الإعلامي لدى الطلبة، حيث يجمعون بين الالتزام بالقضية والنقد المهني الموضوعي. هذا ما تؤكد نسبة 76% لمقارنة التغطية مع وسائل إعلام أخرى، مما يدل على وعي نقدي متقدم وعدم الاكتفاء بمصدر واحد.

نجحت قناة الجزيرة في تحقيق تأثير إعلامي متعدد الأبعاد يشمل الإعلام (زيادة المعرفة)، والتعليم (المادة الأكاديمية)، والتعبئة (القدرة على المناقشة)، والإنسانية (التعاطف مع الضحايا). هذا التأثير الشامل يضمن استمرارية التأثير وعمقه في تشكيل الوعي الجماهيري نحو القضية الفلسطينية.

بناءً على هذه النتائج الإيجابية، يُوصى بتعزيز الاستراتيجية الرقمية للقناة، وتطوير المحتوى التفاعلي، والاستثمار في التقارير الميدانية، والحفاظ على التوازن بين الانحياز للقضية والمهنية الإعلامية. كما يُوصى بإجراء دراسات مقارنة مع قنوات أخرى لتعزيز فهم موقع الجزيرة في المشهد الإعلامي العربي والدولي.

# خاتمة

## خاتمة الدراسة

تلخص هذه الدراسة إلى تأكيد واضح وقاطع للفرضية الرئيسية حول وجود اتجاهات إيجابية ساحقة لدى طلبة جامعة عمار ثلجي نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة. فقد كشفت النتائج عن نسب استثنائية من الموافقة تتراوح بين 77% و85% عبر مختلف مؤشرات التقييم، مما يعكس ثقة راسخة ومتجددة في أداء القناة الإعلامي والمهني. هذه النتائج الإيجابية لا تقتصر على جانب واحد من التغطية، بل تشمل المصدقية والشمولية والتوازن المهني والبعد الإنساني، مما يؤكد نجاح القناة في ترسيخ نفسها كمرجع إعلامي موثوق وشامل للقضايا العربية الحساسة والمصيرية.

أثبتت الدراسة تحقق الفرضيات الفرعية بدرجات متفاوتة ولكن مرتفعة عموماً، حيث تبين التأثير الواضح للمتغيرات الديموغرافية على تشكيل الاتجاهات نحو التغطية. فقد لعب التخصص الأكاديمي دوراً محورياً في تعزيز النقد المهني الموضوعي، حيث أن هيمنة طلاب الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية أضفت مصداقية أكاديمية على التقييمات الإيجابية. كما أن التركيز في المراحل الدراسية المتقدمة، خاصة طلاب الماجستير، عزز من موثوقية النتائج باعتبارها تصدر عن أفراد يمتلكون أدوات تحليلية متطورة ومنهجيات نقدية متقدمة. أما بالنسبة لتأثير درجة المتابعة، فقد تأكدت العلاقة الطردية الواضحة بين كثافة المتابعة ومستوى الرضا عن التغطية، مما يعكس جودة المحتوى المقدم وقدرته على الاحتفاظ بالجمهور وتعميق تفاعله مع القضية.

نجحت قناة الجزيرة في تحقيق تأثير إعلامي متعدد الأبعاد يتجاوز الوظيفة الإخبارية التقليدية ليشمل الأبعاد التعليمية والتثقيفية والتعبوية والإنسانية. فعلى الصعيد التعليمي، ساهمت التغطية في زيادة المعرفة بتفاصيل الصراع لدى 80% من المشاركين، مما يعكس نجاح القناة في تحويل المعلومات المعقدة إلى محتوى مفهوم ومتاح للجمهور العام. وعلى الصعيد الأكاديمي، استفاد 85% من الطلاب من التغطية كمادة بحثية لدراساتهم الجامعية، مما يؤكد التزام القناة بالمعايير الأكاديمية والعلمية في تناول القضايا المعقدة. أما على الصعيد التعبوي، فقد عززت المتابعة قدرة 83% من المشاركين على مناقشة القضية مع الآخرين، مما يساهم في تحويل المتلقي من مستهلك سلبي إلى فاعل اجتماعي مؤثر قادر على نشر الوعي في محيطه الاجتماعي.

تعكس نتائج الدراسة مستوى عالياً من النضج الإعلامي والوعي النقدي لدى الجمهور المستهدف، حيث يجمع الطلاب بين الالتزام العاطفي بالقضية الفلسطينية والتقييم المهني الموضوعي لجودة التغطية الإعلامية. هذا ما تؤكدته نسبة 76% من المشاركين الذين يقارنون تغطية الجزيرة مع وسائل إعلام أخرى، مما يدل على وعي نقدي متقدم وعدم الاكتفاء بمصدر واحد مهما كانت مصداقيته. كما أن النسبة العالية للسعي لتكوين رأي شخصي (85%) تعكس دور الإعلام المسؤول في تمكين الجمهور من التفكير النقدي المستقل وتكوين آراء مدروسة مبنية على أسس

علمية وموضوعية، مما يساهم في بناء رأي عام واعٍ ومثقف قادر على المشاركة الفعالة في النقاش العام حول القضايا المصرية.

كشفت الدراسة عن تحول جذري في عادات الاستهلاك الإعلامي نحو الوسائط الرقمية، حيث يستخدم أغلب المشاركين الإنترنت بكثافة عالية مقابل انخفاض واضح في مشاهدة التلفاز التقليدي. هذا التحول يعكس نجاح استراتيجية قناة الجزيرة الرقمية والتكيف الذكي مع التطورات التكنولوجية وتوقعات الجمهور الجديد. النسبة العالية لمتابعة المنصات الرقمية (83%) تؤكد أهمية الاستثمار في التقنيات الحديثة وتطوير المحتوى التفاعلي الذي يلبي احتياجات الجمهور الشاب المتصل دائماً بالإنترنت. كما أن التوازن الناجح بين البث المباشر التقليدي والمنصات الرقمية يعكس فهماً عميقاً لطبيعة الجمهور المتنوع وتفضيلاته المختلفة في استهلاك المحتوى الإعلامي.

برزت قوة البعد الإنساني في تغطية قناة الجزيرة كأحد أهم عوامل نجاحها في كسب ثقة الجمهور وتفاعله العميق مع القضية الفلسطينية. فقد ساعدت التغطية 84% من المشاركين على التعاطف مع ضحايا الحرب، مما يؤكد الدور المؤثر للإعلام الإنساني في تشكيل المشاعر والاتجاهات العامة نحو القضايا الإنسانية. كما أن نسبة 83% من المتابعين للمعاناة الإنسانية في غزة تعكس نجاح القناة في تحويل الصراع من مجرد أرقام وإحصائيات جافة إلى قصص إنسانية حية ومؤثرة تخلق تعاطفاً عالمياً واسعاً مع الضحايا الأبرياء. هذا النجاح في الربط بين الإعلام والإنسانية يساهم في تعزيز الضغط الأخلاقي والإنساني على الأطراف المتصارعة ويخدم أهداف العدالة والسلام.

أظهرت الدراسة نجاح قناة الجزيرة الاستثنائي في تحقيق التوازن الدقيق والصعب بين الانحياز الواضح والمبرر للقضية الفلسطينية العادلة والحفاظ على المعايير المهنية العالية للصحافة المسؤولة. فرؤية 84% من المشاركين أن القناة تعرض وجهات نظر متعددة حول الحرب تعكس التزام القناة بأخلاقيات المهنة الإعلامية رغم موقفها المعلن. هذا التوازن المتقن يمكن الجمهور من تكوين آراء مدروسة ومتوازنة مبنية على معلومات موثوقة وتحليلات علمية شاملة، مما يعزز من مصداقية التغطية ويوفر فهماً أكثر تعقيداً وعمقاً للصراع وأبعاده المختلفة. هذا النجاح في المزج بين الالتزام الأخلاقي والمهنية الإعلامية يضع قناة الجزيرة في مكانة متميزة بين وسائل الإعلام العربية والدولية.

بناءً على النتائج الإيجابية المحققة، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الاستراتيجية الرقمية لقناة الجزيرة من خلال تطوير المحتوى التفاعلي والاستثمار في التقنيات الحديثة لتلبية توقعات الجمهور الشاب المتزايدة. كما يُوصى بالاستمرار في الاستثمار في التقارير الميدانية والصحافة الاستقصائية لتعزيز المصداقية والتأثير. من المهم أيضاً الحفاظ على التوازن المتحقق بين الانحياز للقضية والمهنية الإعلامية، وتطوير برامج تدريبية متخصصة للمراسلين والحررين لضمان استمرارية الجودة. كما تقترح الدراسة إجراء بحوث مقارنة مع قنوات إعلامية أخرى لتعزيز فهم الموقع النسبي لقناة الجزيرة في

المشهد الإعلامي العربي والدولي، ودراسة تأثير التغطية على شرائح جماهيرية أوسع لضمان الوصول الأمثل للرسالة الإعلامية.

تؤكد هذه الدراسة أن قناة الجزيرة نجحت بامتياز في تحقيق أهدافها الإعلامية والإنسانية في تغطية الحرب على غزة، حيث حققت مستويات استثنائية من الثقة والرضا لدى الجمهور الأكاديمي المتخصص. هذا النجاح لا يقتصر على الجانب الإخباري فحسب، بل يمتد ليشمل الأبعاد التعليمية والتثقيفية والتعبوية والإنسانية، مما يجعل من القناة مؤسسة إعلامية شاملة تخدم المجتمع العربي على مستويات متعددة. التحديات المستقبلية تتطلب مواصلة التطوير والتحديث لمواكبة التطورات التكنولوجية وتغيير عادات الاستهلاك الإعلامي، مع الحفاظ على الهوية الإعلامية المتميزة والالتزام بخدمة القضايا العربية العادلة. إن هذه النتائج الإيجابية تضع قناة الجزيرة في موقع مسؤولية كبيرة لمواصلة تطوير أدائها وتعزيز دورها الريادي في المشهد الإعلامي العربي والدولي، خاصة في تغطية القضايا الحساسة والمصيرية التي تحتاج إلى معالجة إعلامية متوازنة ومهنية ومؤثرة.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع

#### أولاً: الكتب

23. أبو عامر، عدنان. (2009). توجهات الإعلام الإسرائيلي خلال العدوان 27/12/2008-18/1/2009، في: دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (عملية الرصاص المصبوب | معركة الفرقان). مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.
16. الأسد، صالح علي. (2012). انفجار الفضائيات العربية، الأبعاد والأهداف والتأثيرات الثقافية (المجلد 1). دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
17. جابر، خالد. (2016). الإعلام في قطر إرهابات النشأة وتحديات التطور. دار الكتاب للنشر، الدوحة.
1. حبيب، أحمد علي. (2008). علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان.
2. الحسن، أحمد. (2008). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر، عمان.
18. الحويك، حياة. (2018). الفضائيات العربية بين عولمتين. دار المعارف، ط1، بيروت.
3. الختاتنة، محمد؛ النوايسة، عبد الله. (2010). علم النفس الاجتماعي. دار الحامد، عمان.
19. خير الله، حسيب حمد. (2015). الإعلام والسلطة الرابعة. دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
11. رشيد، شيماء ذو الفقار. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
20. الرضا، هاني. (2013). الرأي العام والإعلام والدعاية (المجلد 2). مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
4. الزيود، نادر؛ وآخرون. (1999). علم النفس العام. دار الفكر، دمشق.
5. سلامة، عبد الرحمن. (2007). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر العربي، القاهرة.
6. صديق، محمود. (2012). علم الاجتماع التربوي. دار المعرفة، الإسكندرية.

21. ضيف، ليندا مسعود. (2018). الإعلام الإخباري في الفضائيات العربية. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
12. طابع، صافي. (2001). بحوث الإعلام: تصميمها وإجراءها وتحليلها. دار النهضة العربية، القاهرة.
13. عبد العزيز، بركات. (2011). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
14. عكاشة، هشام. (2008). مناهج البحث الإعلامي. دار الإيمان للطباعة، القاهرة.
15. قابوس، أشرف. (2015). التلفزيون السياسي، المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. القحطاني، سعد. (1996). علم النفس الاجتماعي. مكتبة العبيكان، الرياض.
8. محمد، ناصر. (2008). الاتجاهات النفسية والاجتماعية. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
24. المدلل، وليد حسن؛ أبو عامر، عدنان عبد الرحمن. (2018). دراسات في القضية الفلسطينية. جامعة الأمة العربية للتعليم المفتوح، ط1، فلسطين.
22. المشاققة، بسام عبد الرحمن. (2017). الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
9. مصباح، عامر. (2011). علم النفس الاجتماعي. دار اليازوري، عمان.
10. المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2007). علم النفس التربوي. دار الشروق، عمان.

#### ثانياً: المجلات العلمية والدوريات

1. الحازمي، مبارك. (2009). "معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير، دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 34، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
2. سبع، بشرى داود. (2015). "أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية". المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 10، جامعة بغداد، العراق.

3. سبع، بشرى داود. (2021). "أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية". المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 16، جامعة بغداد، العراق.
4. عاطف العبد، نهي. (2009). "اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث والثلاثون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير.
5. عبد الغفار، عادل. (2011). "اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة 25 يناير وتطور الأحداث". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يوليو - ديسمبر.

#### ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. بوالزليفة، أمال؛ بوتوتة، حكيمة. (2018/2017). "المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي دراسة تحليلية لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة". مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق، جيجل.

الملاحق

عزيزي الطالب/الطالبة،

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة اتجاهات طلبة جامعة عمار ثليجي نحو تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة. نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية وشفافية، علماً أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

### المحور الأول: البيانات الشخصية والديموغرافية صفات العينة

1. الجنس:

- ذكر
- أنثى

2. الفئة العمرية:

- 18-20 سنة
- 21-23 سنة
- 24-26 سنة
- أكثر من 26 سنة

3. المستوى الدراسي:

- سنة أولى
- سنة ثانية
- سنة ثالثة
- ماجستير 1
- ماجستير 2
- دكتوراه

4. التخصص الدراسي

5. القسم

6. مكان الإقامة:

- داخل المدينة الجامعية
- خارج المدينة الجامعية

7. المعدل الزمني لاستخدام الإنترنت يومياً:

- أقل من ساعتين

○ من 2 إلى 4 ساعات

○ من 5 إلى 7 ساعات

○ أكثر من 7 ساعات

8. المستوى الاقتصادي للأسرة:

○ مرتفع

○ متوسط

○ منخفض

### المحور الثاني: عادات وأنماط التعرض لقناة الجزيرة

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية:

العبارة	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1. أتابع قناة الجزيرة بشكل يومي للحصول على معلومات حول الحرب على غزة.					
2. أفضل متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة عبر بثها التلفزيوني المباشر.					
3. أتابع تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة عبر منصاتها الرقمية الموقع الإلكتروني، تطبيق الهاتف، منصات التواصل الاجتماعي.					
4. أشاهد البرامج الحوارية والتحليلية في قناة الجزيرة المتعلقة بالحرب على غزة.					
5. أخصص وقتاً محدداً يومياً لمتابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة.					
6. أفضل مشاهدة التقارير الميدانية لمراسلي قناة الجزيرة في غزة.					
7. أناقش ما أشاهده في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة مع أصدقائي وزملائي في الجامعة.					

المحور الثالث: دوافع التعرض لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية:

غير موافق بشدة 1	غير موافق 2	محايد 3	موافق 4	موافق بشدة 5	العبارة
					1. أتابع تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة للحصول على معلومات موثوقة وشاملة.
					2. أتابع قناة الجزيرة لأنها تعرض وجهات نظر متعددة حول الحرب على غزة.
					3. أتابع تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة لأنها تقدم تغطية مباشرة ومستمرة للأحداث.
					4. أتابع قناة الجزيرة لفهم الأبعاد السياسية والإنسانية للحرب على غزة.
					5. أتابع قناة الجزيرة لتكوين رأي شخصي حول تطورات الحرب على غزة.
					6. أتابع قناة الجزيرة لمقارنة تغطيتها للحرب على غزة مع وسائل إعلام أخرى.
					7. أتابع قناة الجزيرة للاطلاع على تغطيتها للمعاناة الإنسانية في غزة.

المحور الرابع: الإشباعات المتحققة من متابعة تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية:

العبارة	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1. ساهمت تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة في زيادة معرفتي بتفاصيل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.					
2. مكنتني متابعة قناة الجزيرة من فهم الأبعاد الإنسانية للحرب على غزة.					
3. ساعدتني تغطية قناة الجزيرة على تكوين رأي موضوعي حول الحرب على غزة.					
4. أشعر بالرضا عن مستوى المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحرب على غزة.					
5. ساعدتني تغطية قناة الجزيرة على التعاطف مع ضحايا الحرب على غزة.					
6. عززت متابعتي لتغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة من قدرتي على مناقشة القضية مع الآخرين.					
7. وفرت لي تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة مادة إعلامية مفيدة لدراساتي وأبحاثي الجامعية.					